

قصص من تشرد أهل سنار

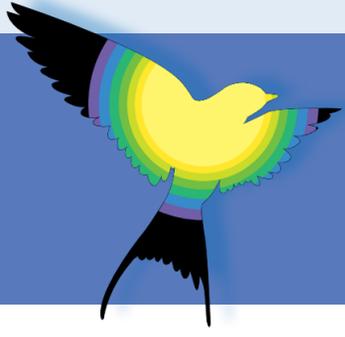
التحق 150 ألف مهجّر من ولاية سنار وسط السودان بملايين المنكوبين بكوارث الحرب. المفقودون منهم يُقدّرون بالمئات، بحسب إحصاءات وشهادات مؤلمة. [19.18]



تعتزم فعاليات معارضة في الشمال السوري تشكيل جسم سياسي يدل الائتلاف الوطني، وذلك من نتائج الانفتاح التركي على دمشق.

5.4

الاثنين 15 يوليو/ تموز 2024 م 9 محرم 1446 هـ. العدد 3605 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 15 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

مجازر غزة متواصلة... والمفاوضات أيضاً

جولة جديدة من المحادثات تستضيفها الدوحة هذا الأسبوع التفاصيل صفحة 3.2

أكثر من 32 شهيداً في مجزرتين إحداهما بمدرسة والثانية استهدفت منازل

الاحتلال يدعي قتل رافع سلامة... والحركة تؤكد أن محمد الضيف بخير

«حماس» تنفي ما قالت «فرانس برس» إنه قرار اتخذته بوقف المفاوضات

في العدد

08 الحوثيون

يهددون حكومة عدن والسعودية عسكرياً



12 نقص العمالة

الماهرة في ألمانيا يملك قطاعات عديدة

18 إرهابي



شهادات مجزرة المواصي: المنطقة الآمنة مقبرة

22 مشروعات



مسلسل Manhunt: التاريخ الاميركي في مُتخيل موامرا تي

27 رياضة



«لا ارض اخرن» لعهدا وبراها: صرخة فلسطينية صادقة

30 رياضة



الكويت والبيروت: مشاكل وانتقادات بالجملة



الحدث

سلطات قيس سعيد تُكمل التنكيل بـ«النهضة» وتعتقل أمينها العام

الفرص للجميع». وشددت على أن «النهضة» معنية بالدفاع عن الحريات وإطلاق سراح قادتها وحققها في النشاط السياسي السلمي». من جهتها، عبّرت جبهة الخلاص الوطني، في بيان فجر أمس الأحد، عن قلقها من حملة الإيقافات، مطالبة بالإفراج الفوري عن الموقوفين وإنهاء احتجازهم. ودانت «تصاعد النهج القمعي للسلطة القائمة وتجريمها المعارضة السياسية بالتزامن مع انتخابات رئاسية لا تتوفر فيها شروط المنافسة النزيهة والحد الأدنى من ظروف النشاط السياسي الحر».

«من دون إذن قضائي أو اتهام مسبق، بصحبة مرافقيه». كما اعتبرت القيادة في «النهضة» بيمينية الزغلامي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «النهضة» منذ اعتقال رئيسها وقادتها وإغلاق مقارها، مستهدفة، رغم أنها الآن غير معنية، لا سراً ولا علناً، بالانتخابات الرئاسية». واستغربت احتجاج الوريثي «الذي منذ انتخابه لهذه المهمة وهو يسعى إلى التهدئة والحوار، تمسكاً بالديمقراطية والحريات». واعتبرت أن «هذا الاعتقال يؤكد مرة أخرى أنه لا حرص على توفير المناخ السياسي لانتخابات تتساوى فيها

الحركة بالنيابة المنذر الونيسي في 5 سبتمبر/ أيلول 2023، فضلاً عن سجن نائبي الرئيس، علي العريض ونور الدين البحيري، ورئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني، وعضو الشورى السيد الفرجاني. وفي 18 إبريل 2023 أغلقت السلطات مقار حركة النهضة وحجزت المعدات والوثائق في مقرها المركزي. ولم تستعد «النهضة» مقارها حتى اليوم رغم انتهاء عمليات التفتيش والأعمال القضائية فيها، بحسب ما تؤكدته قيادة الحزب. وقالت حركة النهضة، في بيان، إن الوريثي احتجز

تولس - آدم يوسف

بعد مرور ساعات على صدور حكم ثان بالسجن أصدرته السلطات التونسية بحق زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، أمس الأول السبت، احتجزت الأجهزة الأمنية الأمين العام للحركة العجمي الوريثي (الصورة) ومرافقيه ليل السبت الأحد. والوريثي هو ثالث مُسير لشؤون حركة النهضة ممن اعتقلوا منذ 25 يوليو/تموز 2021، إذ اعتُقل بداية الغنوشي في 17 إبريل/نيسان 2023، تلاه إيقاف رئيس



خلال إجلاء ترامب بعد تعرّضه للإصابة أول من أمس (إنا موني مايكر/ Getty)

الحدث

الانفتاح التركي على دمشق يهدد ما تبقى من الأئتلاف.. و تحضير لجسم سياسي بديل

غضب الشمال السوري يتصاعد

غازي صلاب - محمد أمين



تعزيزه فعاليات معارضة في الشمال السوري تشكّل جسم سياسي جديد ليكون بديلاً عن الائتلاف الوطني المعارض، في خطوة تأتي كرفض للانفتاح التركي على التطبيع مع نظام بشار الأسد، وهو تقارب يرفضه جل سكان هذا الشمال الذي تحوّل منذ سنوات إلى منطقة نفوذ لانقرة بلا منازع.

ويتواصل اعتصام «الكرامة» في مدينة أعزاز، أبرز معالق المعارضة السورية في شمال البلاد، أيام الأحد والأربعاء والجمعة، رفضاً لمسار تطبيع العلاقات التركية مع النظام السوري، والتأكيد على «ثواب الثورة السورية»، في خطوة تستدق أي ضغوط تركية منخطة لفرض تسوية مع النظام. وأغلق متظاهرون في أعزاز قبل أيام مقرّي الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة التابعة له، تعبيراً عن رفضهم مواقف المعارضة التي وصفوها بـ«الخجولة»

حيال مسار التطبيع التركي مع النظام السوري. وأعلنوا، في بيان «سحب الشرعية

من الائتلاف الوطني السوري»، مطالبين بهتشكيل جسم سياسي جديد يمثل تطعات الشعب الحورية المنتملة في إسقاط النظام وتحقيق الحرية والعدالة للسوريين وفق قرارات الأمم المتحدة.»

اعتصام «الكرامة»

بدأ الحديث عن العمل على تشكيل مجلس وطني يمثل الشمال «الكرامة»، وكشف رشيد زعموط، وهو مدير اعتصام «الكرامة» في حديث مع «العربي الجديد»، أنه شكّلت لجنة تحضيرية لوضع البناط ومعايير لتشكيل مجلس قيادة الثورة، والبيات الانتخابي والترشيح». وأضاف: وضعت مدة زمنية لإنجاز هذه المهمة خلال ثلاثة أشهر من الآن. وتعتبر هذا المجلس لن يكون خاصاً بالشمال السوري، بل يشمل البلاد كلها، وسيكون هناك مرشحون لغالبية مكونات الشعب السوري التي شاركت في الثورة. وأكد زعموط أن الباب «مفتوح للأكراد والتركمان ليكونوا في

«داعش» يهاجم في البادية

هاجم عناصر من تنظيم داعش، بحسب وسائل إعلام مقررة من النظام السوري أمس الأحد، قافلة صحاريه نطق قرب منطقة وادي عبيد في بادية حمص.
ها ادع إلى احترام صحيريين ومقتل السائقيين.
وهناك مصدر عسكري في قوات النظام لوكالة نور برس المحلية أن عناصر من التنظيم سيطروا لمدة ساعة على مقر لقوات النظام بريف حمص الشرقي، موضحاً أنهم «أخذوا الأسلحة والذخائر، واحتفظوا لثمانية عناصر، قبل أن يتوجهوا نحو عمق بادية حمص».

تقرير

هجمات «داعش» في العراق... إثبات وجود أم خلك أمهني؟

عاد تنظيم داعش

لتصعيد هجماته في

العراق، وهو ما تضعه

قيادات عسكرية في

سياق محاولة التنظيم

فك الحصار المفروض

على خلاياه



جنود عراقيون في جباله، 10 مارس 2024 (فرانس برس)

هذا المجلس»، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً مع الحراك الثوري في السويداء، مضيفاً: ستكون هناك دائرة انتخابية وسيتم الاتفاق على التفاصيل لاحقاً.
ويبيّن أن اللجنة التحضيرية «كلها من شخصيات أكاديمية لا بحق لها الترشح»، مضيفاً: ستقدم دعوة كل النقابات والفضّاة للإشراف على سير

الانتخابات.
ستكون المراقبة على نطاق واسع لضمان النزاهة الكاملة.
كما اعتبر أن الشمال السوري بكل فعالياته سحب الاعتراف بالائتلاف، مضيفاً: سنؤخّج خطاباً للامم المتحدة وجمع دول العالم نشرح فيه أن الائتلاف الوطني لا يمثل الشعب السوري ونطالبهم بعدم التعامل مع

بعدّ الشمال السوري منطقة نفوذ تركية، لذا من المتوقع أن تضغط أنقرة على فصائل المعارضة السورية للقبول بأي تفاهات، يمكن أن تصل إليها مع النظام السوري، في حال نجاح الوساطة الروسية للتقريب بين الحكومة التركية والنظام.
ويكاد يجمع سكان الشمال السوري على رفض أي تسوية

أو مصالحة مع النظام السوري تحت أي ذريعة كانت، ما يعني مقاومة أي ضغوط تركية مستقبلية يمكن أن تمارس.
ويشعر سكان الشمال السوري بأن تقارب أنقرة مع النظام سيكون على حساب مطالبهم في تطبيق القرار الدولي 2254 الذي يدعو إلى انتقال سياسي في البلاد تعقبه كتابة

الوطنية تدع تحركات المتظاهرين، والتي إن نجحت سترفع من كفاءة وفعالية الحراك الثوري».
وتابع: يعيش الشمال السوري حالة من التجاذبات، ما بين قوى وطنية داخلية التوجه.
تحاول اقتراع القرار الوطني وتحريره من المؤثرات الخارجية، وقوى وظيفية للخارج.
تحاول إبقاء حالة الارتباك الوطني، والتعبية.
ورأى أن «الحل يكون بتشكيل مجلس وطني يمثل كل الاطراف الثورية الوطنية في الشمال.
وينطبق عن هذا المجلس حكومة محلية تستر أعمال الشمال.

وتكون مسؤولة أمام هذا المجلس».
لكن الباحث السياسي ياسين جحول شكّه، في حديث مع «العربي الجديد»، في قدرة الحراك الشعبي في الشمال السوري على تشكيل جسم سياسي ربما يكون بديلاً عن الائتلاف الوطني المعارض، رغم أن هذا الحراك «أخذ في الازدياد والتطور في الحركة والمطالب»، عبرها عن اعتقاده بأن «عقبات كثيرة ما زالت أمامه، ولن يكون سهلاً عليه تجاوزها كما يبدو».
وتابع: «الحراك لم يأخذ حتى الآن طابعاً عاماً موحداً لمطالبه ورويته على مستوى خريطة الحزب (الشمال الخارج عن سيطرة النظام)، رغم صغرها».
وأوضح أن الحراك في مدينة أعزاز بلغ إعلان مقرات الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة، والمناداة بمنع أعضاءه من دخول المناطق المحررة، في حين يستمر بشكل أضعف وبمطاب أقل في مدينة عفرين، ولا يكاد يظهر في مدينة الباب، ويخفي عن جرابلس والرعاي» وتتسامل جمول، وهو المقدم في الشمال السوري.
كيف لحراك كهذا أن ينسقط الشرعية عن الائتلاف الوطني ويشكّل جسماً سياسياً جديداً؟
واستبعد حصول نجاح الحراك الشعبي في الشمال «في ضوء المعطيات الداخلية والخارجية»، في تشكيل جسم تزييع الائتلاف الوطني بمؤسساته عن قيادة المشهد السوري المعارض.
مشيراً إلى أهمية استمرار هذا الحراك «الضغط على متصرّ المشهد من المعارضة في الائتلاف الوطني والحكومة لضمان سقف أعلى في أي ترتيب يُعدّ للمنتظمة».
وكان الائتلاف الوطني دعا، في بيان السبت الماضي عقب إغلاق مقره في أعزاز، «الشعب السوري الحر إلى التحلي بالحيكمة وعدم الانجرار وراء الإشاعات والأخبار المزيفة التي يسعى نظام الأسد إلى نشرها من أجل تفريق أبناء الشعب الواحد».

لحظة ضد الثقارب الترك مع حشدف، الباب، يوليو 2024 (فرانس برس)

ستور وتنظيم انتخابات.
وحاولت أنقرة تقديم تطمينات للشراع السوري المعارض قبل أيام، حين اجتمع مسؤولون أمينيون وعسكريون أتراك مع وجهاء وعسكريين وأكاديميين وصحافيين سوريين في ريف حلب الشمالي، طالبوا الجانب التركي بـ«انتخاب قيادة ذات صلاحيات كاملة، يعود لها قرار الحرب والسلام» في الشمال.
ويبدو أن التطمينات التركية بأن التقارب مع النظام لن يكون على حساب المعارضة، لم تكن كافية لتهديد مخاوف ملايين السوريين من صفقة براعية روسية بين أنقرة ودمشق، تمهّد الطريق أمام عودة قوات النظام إلى الشمال السوري، وإجبار فصائل المعارضة على إجراء تسويات، على غرار تسوية الجنوب والوسط السوري التي أُنبتت

رصد



تبون في الجزائر العاصمة، نوفمبر 2023 (Getty)

الجزائر: تبون «يعسكر» الوظائف والإدارات الاستراتيجية

الجزائر - علمان لحياي

أصدر الرئيس الجزائري عبد المجند تبون، أمس الأحد، مرسوماً رئاسياً يسمح بعسكرة بعض المناصب والوظائف المدنية، محددًا فيه شروط وكيفية إحالة العسكريين، العاملين والمتقاعدين، بطريقة الانتداب لدى الإدارات المدنية العامة.
ونص المرسوم الجديد على أنه «يتم انتداب الضباط العمداء والضباط السامنين لشغل بعض الوظائف العليا في الدولة ضمن القطاعات الاستراتيجية والحساسة من حيث السيادة والمصالح الحيوية للبلاد».
وأوجد المرسوم صيغة قانونية لانتداب عسكريين لشغل المناصب في إدارة مدينة عامة، بناء على طلب يوجه من قبل السلطة المسؤولة عن الإدارة المدنية المعنية إلى وزارة الدفاع الوطني، بوضوح طبيعة ومسئوى حساسية المنصب المعني وتصنيفه وشروط المؤهلات الخاصة بالجنائين العسكري والامني لتوليئه.
ويُنشَد العسكريون على مناصب عمل يتوافق مع رتبتهم، على أن يتبعوا مباشرة لوزارة الدفاع الوطني التي تستمر في تسير مسارهه المهني، كما يقفون خاضعين لجموع الواجبات القانونية الأساسية التي تحكم حالة العسكري، ويقاضون ورتابتهم وفقاً لنظام وزارة الدفاع.
واستُحدثت المهئات التي تتبع رئاسة الجمهورية من المرسوم، على أن يصدر قرار خاص بالمصباح المتحققين بها.
وسمح المرسوم، الذي نُشر في الجريدة الرسمية، بانتداب العسكريين في الوظائف المدنية لمدة أقصاها ثلاث سنوات، يمكن تجديدها بقرار خاص، على أن يُنهي الانتداب أو بمبادرة من وزير الدفاع الوطني أو من السلطة

الحدث

شرقاً غروباً

قصف إسرائيل على مستودعات ذخيرة في محيط دمشق

ذكرت إذاعة «شام اف ام» القريبة من النظام السوري، أمس الأحد، أن عسكرياً من جيش النظام قضى وأصيب ثلاثة آخرون، إثر «عوان جوي شنه العدو الإسرائيلي» ليل السبت الأحد، في محيط دمشق ووفق وسائل إعلام موالية للنظام.
فإن الدفاعات الجوية تحصت للهجوم، والذخ حريق في بناء بكنفسوسة من دون تفاصيل أخرى.
من جانبه، قال موقع صوت العاصمة المعارض إن القصف الإسرائيلي استهدف منظومة دفاع جوي ومستودعات ذخيرة لحزب الله اللبناني في جبل قاسم على المطل على دمشق.

(العربي الجديد)

انقرة: تحيد عناصر من «العمل الكردستاني»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، تحييد أربعة ممن وصفتهم «الإرهابيين» من حزب العمال الكردستاني، اثنان منهم في منطقة حارة شمالي العراق، والاثنان الآخران في منطقة عملية «درع الفرات» شمالي سورية.

(الأناسول)

نجد حاكم دبي وزير لدفاع الإمارات



عيّن رئيس مجلس الوزراء الإماراتي، حاكم إمارة دبي، محمد بن راشد آل مكتوم، أمس الأحد، نجله ولي عهد دبي، حمدان (الصورة)، وزيراً للدفاع، خلفاً له بعدما تولى الحقيبة منذ تأسيس البلاد عام 1971.

وزير الجند الجديد (41 عاماً) خريج أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا، وشغل عام 2006 للمرة الأولى منصباً رسمياً هو رئاسة المجلس التحقيني لدبي، والذي يتولى وضع وتنفيذ خطط التنمية الاستراتيجية في الإمارة. (فرانس برس)

(رويترز)

المانيا: رجل يقتل امرأتين ويحتجز

الفرنسي يهدو



أعرب الرئيس السنغالي الجديد باسيريو فاي (الصورة)، أول من أمس السبت، والسذي فاز بالانتخابات في يونيو الماضي، عن رغبتة في بحث مسألة الوجود العسكري الفرنسي في البلاد «بهدوء»، «ومن دون قطعة مفاجئة»، كما تطرق في مقابلة مع إعلام سحلي، إلى عدة مواضيع أخرى حول الوضع في بلاده، مشيراً عن رغبتة في إعادة مناقشة العقود التي فاض عليها النظام السابق بشكل سري، على حد قوله.
ولم يكشف فاي الذي تعهّد خلال الانتداب بالانصاف عن النظام القديم، عن موعد محتمل لإغلاق القواعد الفرنسية، وتردد فرنسا منذ 2023، لتقليص وجودها في السنغال بهدف الإبقاء على نحو 100 جندياً، مقارنة بـ350 حالياً. (فرانس برس)

مناخية

حزب الله يخوف بـ«مواجهة لا حدود لها»

هدّد حزب الله الاحتلال

الإسرائيلي مجددا بحرب

لا ضوابط فيها إذا واصل

اعتدائه ما ته على لبنان

في حال توقفت الحرب

على غزة

شّن حزب الله مزيداً من الهجمات على مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فيما حذر النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله)، في قباض الاحتمال من مواصلة اعتداءاته على جنوب لبنان إذا توقف العدوان على قطاع غزة، موضحاً أنه سيجري وقفها «الانتقال من معركة الإنسداد (لغزة) إلى معركة الأرض المحتلة» (لبنان)، التي لدينا الحق فيها باستخدام النفس الذي سنمارسه المقاومة دفاعاً عن أهلنا ومجتمعنا ووطننا».

وأعلن «حزب الله» أمس الأحد شن هجوم جوي على مقر عسكري إسرائيلي، إلى جانب استهدافه مجمع جنود، قبالة الحدود الجنوبية للبنان، وأوضح في سلسلة بيانات، أن عمليات «داعش» التي تطور تلك الهجمات بشكل أخطر وأكبر، في حال استمرار هذا الخلل».

اطفاء حريق جراء الدعوات الإسرائيلي على شفا، 4 يوليو الحالي (رامز دايك/الأناسول)

بلدة قبريخا، جنوب لبنان، إلى أن «العدو وولنتنا»، وأشار إلى «أننا دائماً وعلى مدى كل هذه الحرب كما نقول إننا لا نريد توسعنا في الحرب في جنوب لبنان، علماً أن قادة حزب الله أعلنوا أنه إذا وقف العدو نيرانه وعدوانه على غزة، فإن المقاومة بطبيعة الحال ستوقف معركة الإنسداد. ولكن فيما لو ضى العدو في اعتداءاته على الجنوب اللبناني، فنحن سننتقل من معركة الإنسداد إلى معركة الدفاع عن النفس، التي لدينا فيها حق الدفاع عن الوسائل المتاحة لنا».
وأشار إلى «أننا نشعبنا ومجتمعنا، وبالتالي لا قيود ولا ضوابط ولا حدود أوامام حق الدفاع عن النفس الذي سنمارسه

اقتصاد

مال وناس

تعافٍ مستحيل.. جريمة إسرائيلية للتحكّم في غزة

أصبح احد اهداف الاحتلال الاسرائيلي الرئيسية هو جعل تعافى غزة وإعادة إعمارها مستحيلين، بهدف تحكّمه في مرحلة ما بعد الحرب وتنفيد خطته في هذا الشأن

يوسف ابو وطفة



يعمل الاحتلال الإسرائيلي منذ الأيام الأولى للعدوان على قطاع غزة في السماع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 على تعطيل الحركة الاقتصادية وحركة المصانع ونهضي الحياة المختلفة عبر تدمير مختلف المصانع، وذلك بالتعاون مع القوة الثابتة المفرطة التي يستخدمها ضد الأعمال المدنية والمواطنين الفلسطينيين، ويسعى الاحتلال إلى استباق مرحلة ما بعد الحرب عبر الإبادة الاقتصادية لغزة، بحيث يجعل إعادة الأعمار والتعافي للقطاع مستحيلة، وبالتالي فرض مطالبه وخطته حول إدارة القطاع.

دمر الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأولى للحرب عددا كبيرا من المنشآت التجارية، وجرف مساحات زراعية واسعة، بالترزامن مع بداية العملية الحربية العسكرية من 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو ما فاقم من الأضرار المعيشية والاقتصادية. وإلى جانب ذلك، انعكست حركة النزوح الكبيرة على مختلف القطاعات، نتيجة للضغط الكبير على المنشآت والبنية التحتية في مناطق وسط وجنوب القطاع، إذ يقدر عدد النازحين حاليا بنحو مليوني نسمة. وتقدر الخسائر الأولية المباشرة للحرب على غزة بنحو 33 مليار دولار، وفقاً لبيانات الجهات الحكومية في غزة التي لم تنته حتى اللحظة من حصص سوى 7% فقط من أضرار حرب الإبادة الإسرائيلية. تبدو هذه الخسائر نزراً يسيراً من الخسائر العامة التي تكبدها الفلسطينيون في هذه الحرب، إذ لا سيما في ظل الخسائر البشرية التي تجاوزت 100 ألف بين شهيد وجريح.

تقارير حريرة

مصر

قطع الأشجار... إزالة غابة لإيواء متضرري نزلة السمان

الفاخرة - عادل صبري

للمدينة التاريخية بقلب محافظة الجيزة، التي تعرضت للإهمال على مدار العديين الماضيين.

طلبات الحز

بدات الوزارة بتلقي طلبات الحجز من الفادرين على دفع تكلفة الوحدات السكنية، بمقدم حجز 150 ألف جنيه، مع سداد 1000

نزلة السمان السياحية، الملاصقة لإهرامات الجيزة، لبيعها بأسبقية الحجز، وتنظيم إمرات على المحلات التجارية القائمة أسفل العفارات. أزلت هيئة المجتمعات العمرانية الغابة المشجرة وصوبات وخيم إنتاج أشجار التجميل والبساتين، التي أقامتها محافظة الجيزة (غرب القاهرة)، عام 1995، وانفتحت على تشجيرها بنحو 150 مليون جنيه على مدار 30 عاماً. الغي مشروع عدم حديقة خطة مسبقة وضعتها المحافظة لتحويل المنتزه إلى حديقة حيوانات بدلية



أشجار مقطوعة في احد شوارع القاهرة (صمد الشاهد/فارس برس)

في ظل أزمة اقتصادية متفاقمة، تواجه مصر تحديات كبيرة في قطاع السياحة، مما يهدد عائداتها الرئيسية. هذا التقرير يسلط الضوء على الأسباب وراء تراجع السياحة في مصر، وتأثير ذلك على الاقتصاد المصري، ويقدم بعض المقترحات لمعالجة هذه المشكلة.

في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها مصر، أصبحت السياحة قطاعاً حيوياً يحتاج إلى دعم كبير. هذا التقرير يسلط الضوء على أهمية السياحة في الاقتصاد المصري، ويقدم بعض المقترحات لمعالجة التحديات التي تواجهها.

الخسائر البشرية

في الأثناء، يؤكد مدير عام المختب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل التوابنة، أن إجمالي الخسائر الموثقة في خسائر مياشرة لا تشمل الخسائر غير المباشرة، حيث أحدثت الحرب أضراراً كبيرة في القطاع الاقتصادي الحيوى الذي يعتمد علمه الفلسطينيون بشكل كبير. ويقول التوابنة لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع المنزلي الذي يضم الخسائر التي لحقت بالقطاعات المنزلية بما في ذلك استهداف وقصف وهم 305 ألف وحدة سكنية بإجمالي خسائر يصل إلى 18.5 مليار دولار.

وحسب التقرير، فقد كان نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي عام 2023 نحو 3,360 دولاراً، بانخفاض قدره 12% عن عام 2022 أما بالنسبة لقطاع غزة وحده، فقد حدث لعملية الإنتاج، مثل المصانع والمعامل وورش العمل، وبالتالي أحدث أزمة صناعية ونقصا حادا في سوق المحلي ومستلزمات المواطنين. والتقدير الأولي للمبني لخسائر هذا القطاع نحو 1,125 ألف دولار.

ووفق الوثابنة، فإن القطاعات الحكومية والتجارية تضررت هي الأخرى، إلى جانب القطاع الزراعي الذي يؤمن الغذاء لنحو 2.4 مليون نسمة، يعيشون في جميع المحافظات في غزة، بنسبة أضرار تصل إلى 1.5 مليار دولار. وبلغت إلى أن القطاع التعليمي مختلف أقسامه تضرر هو الآخر بنسبة 1.9 مليار دولار، عدا عن خسائر القطاع الإعلامي المتضرر بنحو 400 مليون دولار، إلى جانب قطاع الاتصالات بنحو 1.5 مليار دولار، وقطاع النقل والمواصلات بنحو 1.2 مليار دولار، مع خسائر القطاع الكهربي بنحو 300 مليون دولار، وقطاع الخدمات والبلديات بنحو 3.1 مليارات لول. ويشهد المسؤول الحكومي في أن الاحتلال يسعى من وراء هذه الأضرار الضخمة وغير المسبوقة لجعل القطاع غير صالح للعيش، والغنق مختلف مقومات الحياة فيه.

وصول المزارعين إلى أراضيهم، عدا عن شؤم وتلف في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

قبل استشهاده قبل عدة أيام، إن «جميع النشاطات الاقتصادية توقفت في القطاع باستثناء بعض الأنشطة المحدودة التي تقوم على التجارة الداخلية، واستيراد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وأضاف أن هناك شللاً على الصعيد الاقتصادي، وخاصة قطاع الزراعة، بسبب توقف عجلة الإنتاج، وصعوبة وصول المزارعين إلى أراضيهم، عدا عن شؤم وتلف في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10



فلسطينية امام مبنى دمره لوكالة انبورا غربي مدينة غزة، 12 يوليو 2024 (عمر الضعاج/فارس برس)

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

البيت

الحرب تضاعف تكاليف النقل

نذر فخر العزب

تسببت الحرب التي يشهدها اليمن منذ تسع سنوات في ارتفاع مهول في تكاليف وأجور النقل، حيث وصلت نسبة الارتفاع إلى ما يقارب 800%، ما ساهم في انحسار عدد المسافرين بين المدن بسبب ارتفاع التكاليف. كما أثرت الحرب وتداعياتها على ارتفاع تكاليف نقل البضائع، ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد التموينية والغذائية والاستهلاكية. أسباب عدة ساهمت في ارتفاع تكاليف النقل، أبرزها ارتفاع أسعار المهور في أسعار الوقود والمشقات النفطية، حيث كان سعر لتر البنزين 140 ريالاً في 2015، لكنه وصل إلى 1500 ريال في مناطق الشريعة (الدولار = 1850 ريالاً في عدن) فيما وصل سعر اللتر في مناطق سيطرة الحوثيين إلى 500 ريال (الدولار = 555 ريالاً في مناطق سيطرة الحوثيين).

هذا الارتفاع المهور في أسعار المشقات النفطية رافقه قطع الطرقات الرئيسية بين المدن، ما جعل الأهالي يضطرون إلى عبور طرق فرعية بديلة ووعرة، وضاعف هذا الأمر من طول المسافة، وشقة السفر فيها، وبالتالي زيادة أجرة السفر وارتفاع تكاليف النقل للمواطن سعيد عبده. قال لـ«العربي الجديد»، «في عام 2015 سافرت من تعز إلى صنعاء، وكانت أجرة الراكب 3 آلاف ريال، ولكني فوجئت الآن حين سافرت إلى البجعة بلغت 28 ألف ريال، وهو سبب كاف لعدم السفر إلا للضرورة القصوى، خاصة أن هذا الارتفاع المهور لم ترافقه أي زيادة في الرواتب والأجور، خاصة في القطاع العام». سابق سيارة نقل، ولید العزي، قال لـ«العربي الجديد»، «إن زجور نقل السيارة المحملة بمواد البناء من مدينة تعز إلى رفح المحافظة كان 30 ألف ريال في عام 2015، لكن الحرب رفعت أسعار البنترول والمشقات النفطية عدة أضعاف، وحالياً تبلغ أجور البنترول 180 ألف ريال». ويضيف العزي:

في ظل أزمة اقتصادية متفاقمة، تواجه مصر تحديات كبيرة في قطاع السياحة، مما يهدد عائداتها الرئيسية. هذا التقرير يسلط الضوء على الأسباب وراء تراجع السياحة في مصر، وتأثير ذلك على الاقتصاد المصري، ويقدم بعض المقترحات لمعالجة هذه المشكلة.

في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها مصر، أصبحت السياحة قطاعاً حيوياً يحتاج إلى دعم كبير. هذا التقرير يسلط الضوء على أهمية السياحة في الاقتصاد المصري، ويقدم بعض المقترحات لمعالجة التحديات التي تواجهها.

«هذا الارتفاع الكبير في الأسعار وأجور النقل تسبب في حالة من الركود في قطاع العقارات، حيث صار الموظف الحكومي عاجزاً تماماً عن البناء، وهذا أثر سلباً على عملنا؛ حيث اضطررنا للبحث عن أعمال أخرى من أجل توفير لقمة العيش». محافظة تعز كانت الأكثر تضرراً؛ حيث طبق الحوثيون عليها حصاراً خانقاً من جميع الجهات، وطريق هيجة العبد طويل ووعر يتسبب في حوات مرورية بشكل شبه يومي، وبمثل معاناة للسائقين، خاصة شائقي الشاحنات الكبيرة، بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى سبع ساعات للشاحنات العادية وحوالي 15 ساعة للشاحنات والمقطورات، فيما كان الطريق الرئيسي الذي يربط تعز بعدن بمدن ساعتين فقط، ومع ذلك يبقى طريق هيجة العبد هو الوحد الذي يمد مدينة تعز باحتياجاتها من المواد الغذائية والتموينية والمشقات النفطية والأدوية، لكنه ساهم في ارتفاع تكاليف النقل عدة أضعاف، ما انعكس سلباً على أسعار المواد الغذائية والمشقات النفطية. سابق شاحنة، ضيف الله الشيباني، قال لـ«العربي الجديد»، «بفعل الحصار الذي فرضه الحوثيون على تعز لجأنا إلى طريق سوي هيجة العبد لنقل البضائع من عدن إلى تعز، وهناك جزء من الطريق غير مجيد، وهو طريق السائلة في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج، كما أن هجة العبد شديدة الوعرة وتؤدي غالباً إلى تعطل الشاحنات أو انقلابها، وهذا يضاعف علينا تكاليف إصلاح الأعطال التي نتعرض لها بشكل دائم». وتابع الشيباني: «أضف لذلك أننا نحتاج أحياناً إلى يوم كامل لإصلاح الشحنة من عدن إلى تعز، في ظل ارتفاع أسعار البنترول وزيادة استخدامه نتيجة طول الطريق ووعورتها، كما أن الأدوية العسكرية وضعت العديد من النقاط التي تفرض جبايات مالية غير قانونية، وكل هذه العوامل تسببت في ارتفاع تكاليف النقل عشرة أضعاف عما كانت عليه قبل الحرب».



صوميات كبيرة يربوها المواطنين في السوق (صمد الوائلي/الناشر)

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير الشلل في قطاع النسيج بشكل تام. وأشار إلى أن القطاع الصناعي دفر بشكل كامل، حيث لا يوجد أي مصنع يعمل منذ 10

اخبار العرب

قطر: ضوابط جديدة لشراء الشركات اسمهما

أصدرت هيئة قطر للأسواق المالية، أمس الأحد، ضوابط جديدة لشراء الشركة أسهمها بقصد البيع، وفق بيان. وتأتي هذه الضوابط الجديدة في إطار جهود الهيئة لتطوير سوق رأس المال القطري وتعزيز ثقة المستثمرين، مع تأكيد الهيئة التزامها بحماية حقوق المستثمرين، وضمان بيئة استثمار عادلة وشفافة.

وتضمن تلك الضوابط إخطار الهيئة والسوق بقرار مجلس الإدارة بشراء نسبة من أسهم الشركة فور صدورها، ويقدم للهيئة الطلب على النموذج المعدم لذلك. لشراء نسبة لا تزيد عن 10% من الأسهم المصدرة المدفوعة بالكامل أو لشراء نسبة التجاوز عن سقف التملك المحدد بنظامها الأساسي.

ويكون ذلك خلال يومين من تاريخ صدور قرار مجلس الإدارة بالموافقة على عملية الشراء، مع إرفاق الوثائق المطلوبة من قبل الهيئة؛ لاستكمال الإجراءات. تصدر الهيئة قرارها في الطلب خلال 15 يوماً من تاريخ تقديم الطلب مستوفياً الشروط والمتطلبات، ويعتبر مضي هذه المدد من دون صدور قرار من الهيئة رفضاً ضمناً للطلب.

الصناعة تتراجع بمؤشر مسقط

أنهى المؤشر العام لسوق مسقط تعاملات، أمس الأحد، متراجحاً 0.01%. بإقفاله عند مستوى 4699.99 نقطة. خاسراً 0.24 نقطة مقارنة بمستوياتي في جلسة يوم الخميس الماضي. وتأثر المؤشر العام أمس بتراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 1.74% مع تقدم سهم الأنوار للسييراميك على المتراجحين بنسبة 10%، وتراجع الطاحن المعنانية بنسبة 6.52%.

وعلى الجانب الآخر ارتفع مؤشر قطاعي الخدمات والمالي، وصعد الأول بنسبة 0.06%؛ مدفوعاً بارتفاع سهم مستدم للطاقة المرتفع بنسبة 4%، وصعد سيميكورب صلالة بنسبة 1.98%. وارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة 0.02% مع، عدا صدارة سهم تاجير للتطوير للرايحين اليوم بنسبة 5.94%، وصعد عمان والإمارات للاستثمار القابضة بنسبة 2.44%.

وتراجع سهم التتاولات أس إلى 6.63 مليون سهم، مقابل 7.55 ملايين سهم بالجلسة السابقة.

شهر بمعنى أن الاستهداف ليس موجهاً لإنسان فقط، وإنما للقطاعات، والاحتلال دمر القطاعات الإنتاجية الإنشائية والساحية وقدر الشهيد نؤفل حجم الفاقد المصانع من الضفة والداخل المحتل». وهو ما يجعل فرصة استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القريب والمتوسط صعبة في ظل تقديرات البنك الدولي بأن القطاع يحتاج 14 عاماً للعودة لما كان عليه، وهو نذير

اخبار العالم

سعر السيارات الكورية إلى مستويات قياسية

أظهرت بيانات أمس الأحد أن متوسط سعر السيارات الكورية الجنوبية التي سُخِنت إلى الخراج، وصل إلى مستوى قياسي جديد في النصف الأول من 2024 م، وذلك في أعقاب الطلب المتزايد على الطرز المتميزة. ووفقاً للبيانات التي جمعتها الجمعية الكورية للسيارات والتتقل، بلغ متوسط سعر صادرات السيارات 25.224 دولاراً خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، بزيادة قدرها 0.5% عن 25.079 دولاراً قبل عام. وجاءت هذه الزيادة وسط تزايد الطلب على الطراز الصديقة للبيئة، فضلاً عن سيارات الدفع الرباعي والسيارات التجارية. والتي عادة ما تأتي بأسعار أعلى. وفي الوقت نفسه، بلغت القيمة الإجمالية لصادرات السيارات 37 مليار دولار في النصف الأول من هذا العام، بزيادة قدرها 3.9% عن الفترة نفسها من العام الماضي.

التنافس قطاع الطيران الصيني

أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن الهيئة الوطنية للطيران المدني تسجيل قطاع الطيران الصيني ما يقرب من 350 مليون رحلة ركاب في النصف الأول من 2024 م. يمثل زيادة بنسبة 23.5% على أساس سنوي. من إجمالي سجلات الخطوط الداخلية 320 مليون رحلة ركاب، بزيادة 16.4% على أساس سنوي، كما سجلت الخطوط الدولية أكثر من 29.67 مليون رحلة ركاب، بزيادة 25.4% على أساس سنوي، وفقاً للبيانات. وأوضحت البيانات أن حجم نقل البضائع في سوق الطيران المدني تجاوز 4.17 ملايين طن في الفترة نفسها. وارتفع حجم نقل البضائع على أساس سنوي، وارتفع حجم نقل البضائع على أساس سنوي، وارتفع والخطوط الدولية بنسبتي 23.2%، و34.3% على أساس سنوي على التوالي.

اقتصاد

اسواق عالمية

يعاني الاقتصاد الألماني من نقص ملحوظ في العمالة الماهرة، سيفقد الاقتصاد قدرة إنتاجية بقيمة 49 مليار يورو. ووفق بيانات، فإن هناك نحو 1,57 مليون وظيفة شاغرة

أزمة العمالة الماهرة في ألمانيا

الشركات تبحث عن 1,5 مليون وظيفة والخسارة 49 مليار يورو

برلين. **شادي عاكوم**

لا يزال نقص العمالة الماهرة يمثل مشكلة رئيسية للشركات في ألمانيا، ما يعيق تطوير وتوسيع أعمالها، ويؤثر بدوره على العديد من القطاعات الاقتصادية المنتجة في البلاد، ولا توجد في الأفق حاليًا نهاية متوقعة لهذا الواقع ينتج عنه تعاف اقتصادي مريح، في دولة تعتبر صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا وقاطرة للاتحاد الأوروبي.

أبرزت دراسة معهد الاقتصاد الألماني أخيرًا، أن النقص المتزايد في اليد العاملة الماهرة في العديد من القطاعات، أكان في مجالات الإدارة والهندسة الصناعية المكنائكية والطب والرعاية الصحية ومقدمي الخدمات والفنيين والحرفيين أو التعليم، يؤدي إلى

تباطؤ الاقتصاد الألماني. وبحسب الدراسة التي أحسنت الإنتاج المحتمل باستخدام النموذج الاقتصادي العالمي، أنه وخلال العام الماضي وصل عدد العمالة في ألمانيا

أكثر الوظائف المطلوبة

من أكثر المهود المطلوبة في ألمانيا، الأطباء والعلماء والطيارون والباحثون وعمرو الشركات والمهندسون الصانجون واختصاصيو الصحة العقلية، وكذلك اختصاصيو الهندسة الهيكلية والهندسة الكهربائية وعلم البيانات وهندسة علوم الحاسوب وصناعة المحتوى الرقمي التعليمي وهندسة السيارات وتكنولوجيا المعلومات والسيوف، فضلا عن العاملين في مجالات التطوير والتواصل.

ميرزا أن أحد الأسباب الرئيسية للنقص هو

التغير الديموغرافي، إذ تمر ألمانيا بمرحلة يتسبب فيها الشيخان وتحتدل فيها النسبة بين العاملين والمتقاعدين. وثمة عامل آخر وهو الجودة التعليمية، لافتا إلى أن الأرقام تزيد بترخا أكثر من 25 ألف شخص فماعد الدراسة

سويا، على الرغم من أن البلاد معروفة بالتعليم عالي الجودة. وبحسب الععيري، فإن الأزمة تثبت أيضا أن هناك فجوة كبيرة بين المهارات المكتسبة ومتطلبات سوق العمل، وهذا ينبثق على كل من التدريب المهني والتدريب الأكاديمي، ناهيك عن أن الرقمنة والتقدم التكنولوجي يتطلبان التدريب المستمر وتكييف المهارات

من أجل تلبية متطلبات عالم الحديث، وعلى السياسيين الوقوف أمام هذه التحديات واتخاذ تدابير مختلفة، مثل المبادرات الرامية إلى تعزيز التدريب وورش العمل من أجل تحسين مؤهلات الموظفين، والاستفادة من قرارات فئات أخرى كإفاحة النقص في العمالة الماهرة، وكل ذلك يتيح الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات سوق العمل. وبحسب تعبير العمعيري، وفي هذا الصدد، أفاد العمعيري بأن أغلبية المتخصصين الواصلين لطلابولهم الكثير ورواتبهم لا تتناسب مع قدراتهم المهنية، والحجة دائما أنهم يفتقرون إلى الخبرات



عمال يصنعون سيارات لوتس في ألمانيا) 4 يوليو 2024 (روزا لوش/تيل/فرايس برس)

ارتفاع تكاليف النقص في العمالة الماهرة إلى 74 مليار يورو في 2027

والمهندسين من أصحاب الكفاءات والخبرات في مجالاتهم، فضلا عن الحد من البيروقراطية بخصوص المعاملات المتعلقة بالاعتراف والمصادقات على الشهادات العليا للأجانب.

حزمة شاملة للاقتصاد الألماني الضعيف
تعمل الحكومة الفيدرالية على تقديم حزمة شاملة لتخفيف الاقتصاد الألماني وزيادة النمو في وقت مبكر من العام المقبل، لا سيما وأن التوقعات تفيد حاليا بأنه لن يتجاوز 1% في عام 2025، وهناك خشية من أن تتخلف ألمانيا عن الدول الصناعية الأخرى، وفي هذا السياق، ووفق شبكة إيه آر دي الإخبارية، لدى وزير المالية الاتحادي والمتفني إلى الحزب الليبرالي الحز، كريستيان ليندner، خطة مؤلفة من 12 نقطة لتحقيق «تحول اقتصادي»، ويعمل على إنحازها في الفترة القريبة المقبلة، بينها تخفيض الضرائب وعدم تقديم فوائد اجتماعية جديدة، لكن الخطة لاقت أول بعض الرض من المستشار أولاف شولتس من دون إعمالها نهائيا، وعلى ما يبدو فإن التوجه لدى الأخير للقيام بشيء ما بشأن الضرائب، وتطبيق نقاط أساسية أخرى بينها ما يسمى بقانون فرص النمو، وتقديم بعض الحوافز للموظفين القريبين من سن التقاعد للبقاء في العمل بغية مواجهة نقص العمالة، والحد من البيروقراطية.

وفي خضم ذلك، أثير قبل أيام في الوسط السياسي جدل حول الطرح الحكومي بتقديم إعفاءات ضريبية ما بين 10 و30% للعاملين المهرة الواصلين من الخارج خلال أول 3 سنوات من إقامتهم في البلاد، ومن منظور أن ترتيبات استقرارهم في البلاد تتطلب مصاريف إضافية، وقد يعتبر ذلك أحد الحوافز لجذب هؤلاء إلى سوق العمل الألماني، مع الإعفاءات التي قدمها لقانون الجنسية الجديد الذي دخل حيز التطبيق الشهر الماضي في ظل النقص الحاد في العمالة المتخصصة.
وتلك تماشيًا مع ما تقوم به بعض الدول المجاورة لجذبهم. لكن هذه الطروحات إما أن تعترضها على المستوى السياسي لأنها تمثل ظلما بحق الموظفين، فيما تعتبرها نقابات عمالية بأنها إشارات خاطئة، فضلا عن أنها تخل بمبدأ المساواة من المتقدمين بحسورن الوظيفة بفعل المhapلة، وأغلبتيهم من الألبان والمغرضين المستخدمة على قانون الهجرة الجديد

لجلب المتخصصين في ألمانيا، ولكن في مع وجود برقع معاناتهم مستقبلا، على دائمة ومتجددة، وبدلا من أن يقرروا المغادرة إلى دول أخرى محيطة ويشكل خاص

ويشدد في حديثه، تلك تماشيًا مع ما تقوم به بعض الدول المجاورة لجذبهم. لكن هذه الطروحات إما أن تعترضها على المستوى السياسي لأنها تمثل ظلما بحق الموظفين، فيما تعتبرها نقابات عمالية بأنها إشارات خاطئة، فضلا عن أنها تخل بمبدأ المساواة في المعاملة في قانون العمل.

بيتكوين تصعد 4% بسبب تراهب

ليوروك. **العربي الجديد**

Labs أن القراصنة ضاعفوا غنائمهم من العملات المشفرة في النصف الأول من العام 2024. وبحسب التقرير، فإن القراصنة نهبوا بيتكوين في التعاملات المبكرة، أمس الأحد، بنسبة 4,01 ٪، أو بقيمة 2390 دولارا إلى 60 ألفا و 621 دولارا، مقارنة بإغلاق جلسة السبت، بعد إعلان محاولة اغتيال المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة دونالد ترامب في سبندة للعمليات الرقمية. ووفق عاملين في سوق العملات الرقمية، ارتفع سعر بيتكوين إلى أكثر من 60 ألف دولار، بعد رد فعل تراهب الذي أظهر لحاوله اغتياله، ما أثار تكهنات بان الحادث سيزيد من فرص فوزه بالانتخابات الرئاسية.

ونحاتي الفقرة في الوقت التي اظهر تقرير صادر عن شركة أبحاث بلوكتشين TRM

بلغت الصادرات الهندية إلى روسيا أربعة مليارات دولار فقط في العام الماضي، في حين تناهز الواردات 60 مليارا، وفق ما كشف عنه النائب الأول لوزير الخارجية الهندي فيناتي كفاترا عشية زيارة سودي. ومن الألفان أن سودي اختار موسكوا أول وجهة خارجية للنفط، لافتا إلى أن الإمدادات الروسية ساهمت كثيرا في تطوير قطاع المصافي في الهند، ويقول ميتراخوفتش في حديث له بالعربي الجديد « تواصل التجارة الروسية الهنديه ظهروها رغم الظروف الوبالية الصعبة على خلفية الأزمة الأوكرانية، وتأتي تجارة النفط على رأس هذه الشراكة، إذ جرى تحويل وجهه صادرات النفط الروسي المنقول بحرا إلى أوروبا إلى الصين والهند.»
ويقل الخبر الروسي من أهمية المزاем الغربية أن روسيا

عاجزة عن تحصيل قيمة نفطها بسبب إجراء الحسابات بالروبية الهنديه، مضفا: «اعتقد أن الوضع أفضل بكثير مما يُرَوَّج له، لأن الشركات الروسية ما كان لها أن توصل 5.7 تريليونات رويل (حوالي 65 مليار دولار) وفقا لسعر الصرف الحالي) بزيادة نسبتها 68,5 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت الوزارة، في تقرير صدر قبل أيام، إلى أن تزايد نفطها من المحققة في النصف الأول من العام الجاري بمقدار 700 مليار رويل عن المستوى المتوقع سابقا يعود إلى حد كبير لارتفاع أسعار النفط الروسي من مازكة بورالس ويبيع بسعر أعلى من السقف الذي حدده الغرب عند 60 دولارا للبرميل.

ويشير الخبير في المعهد المالي التابع للحكومة الروسية ستانيسلاف ميتراخوفيتش إلى أن روسيا نجحت في استخدام السوق الآسيوية بسوق النفط الأوروبية بوصفها أهم وجهة لصادرات النفط، لافتا إلى أن الإمدادات الروسية ساهمت كثيرا في تطوير قطاع المصافي في الهند، ويقول ميتراخوفتش في حديث له بالعربي الجديد « تواصل التجارة الروسية الهنديه ظهروها رغم الظروف الوبالية الصعبة على خلفية الأزمة الأوكرانية، وتأتي تجارة النفط على رأس هذه الشراكة، إذ جرى تحويل وجهه صادرات النفط الروسي المنقول بحرا إلى أوروبا إلى الصين والهند.»
ويقل الخبر الروسي من أهمية المزاем الغربية أن روسيا

إيرادات الطاقة

تبلغ نحو 65 مليار دولار

في النصف الأول

عددا من مطلي شركات تعدين بيتكوين. حضر اللقاء، الذي عقد في منتجع مارا لاغو بولاية فلوريديا، ماديو شولتس، الرئيس التنفيذي لشركة كلين سيارك، وقال إن تراهب أثير الضخور، بأنه أحد العجلات المشفرة وفيها، وفق ما نقلته بلومبرغ، وهو أكثر من ضعف المبلغ الذي بلغ 657 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأعلن تراهب في يونيو/ حزيران الماضي دعمه العملات الرقمية خلال لقائه

سريعة العملات

المشفرة تتجاوز مليار دولار في ستة أشهر



تراب بعد إطلاقه في مؤتمر الصحاف في سانفيليا يوم 13 يوليو 2024 (Getty)

رؤية

التعافي الاقتصادي في اليمن

مظهر عبد العزيز المناسي

بالمفهوم الاقتصادي تأتي مرحلة التعافي بعد حالة الركود، فاليمن، خلال فترة الحرب دخل في حالة ركود اقتصادي اتسم بانكماش الناتج المحلي إلى النصف تقريبا وتحقيق معدلات نمو اقتصادي سالبة، وارتفاع كبير في معدلات التضخم والبطالة والفقر وتدهور حد في القوة الشرائية للعملة «الريال»، وبعد قرابة عشر سنوات من الحرب لا تبدو المؤشرات إيجابية للانتقال إلى مرحلة التعافي الاقتصادي، والتي من سماتها استعادة النمو في الأنشطة الاقتصادية واستقرار الأسعار والثبات النسبي لسعر الصرف وتوسيع فرص العمل وتحسين مستوى معيشة الناس وبالتأكيد، فإن مرحلة التعافي تتطلب أساسية وضورية، منها: تنفيذ سياسات اقتصادية محفزة للنمو والتشغيل، وإيجاد بيئة حاضنة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، وتوفير قطاع مصرفي فعال لجذب المدخرات وتحفيز الاستثمار، وجود نظام قضائي وإداري منصف ونزيه، ووفق ذلك كله توفر الاستقرار السياسي والأمني، ويبدو أن تلك المتطلبات ما تزال غائبة عن الواقع المؤلم للاقتصاد اليمني.

أقرزت الحرب أكثر من كون سياسي واقتصادي تنوزع على خريطة الوطن الممزق من سلطتي عدن وصنعاء، إلى المكونات الأخرى في مارب وحضرموت والحفا، وكل مكون له منهجه الخاص في إدارة الموارد العامة المتاحة له، فالوارد السيادية لسلطة عدن لا تصب في الخزينة العامة لدعم النشاط الاقتصادي، بل تنهب إلى المكونات خارج إطار الأجهزة الرسمية، كما أن سلطة عدن المعترف بها دوليا اتبعت سياسات مالية ونقدية متوهرة قائمة على تمويل الإنفاق الحكومي من مصادر تضخمية عن طريق طباعة النقود، مما زاد من معدلات التضخم وتدهور في القوة الشرائية للعملة الوطنية.

في المقابل، فإن سلطة صنعاء تبنت نظاماً ضريبياً وجمركياً وزكوايا جائراً، جنحت منه جيادات موهلة لم تسخر لتمويل المشاريع التنموية وتحفيز النمو الاقتصادي، بل تصب في ثقب أسود بعيداً عن الشفافية والمسائلة، وهذا بالتأكيد يساهم في طول فترة الركود وتزايد معدلات البطالة والفقر، وفي ظل تشتت الموارد العامة وضياعا يصعب الحديث عن تأثيرها الإيجابي على النمو، أو أنها تخدم عملية الانتقال إلى مرحلة التعافي والانتعاش الاقتصادي وتوليد فرص الدخل والعمل وتحسين أوضاع الناس المعيشية. لا شك أن القطاع الخاص الوطني والأجنبي، خلال فترة الحرب، واجه صعوبات جمة في ممارسة الأعمال نتيجة الخسائر والدمار الذي لحق بالبنشآت التجارية والصناعية والزراعية، أو بسبب السياسات والإجراءات المنفرة التي تمارسها سلطنا عدن وصنعاء، تجاه المستثمرين، مما ساهم في انكماش نشاط القطاع الخاص وأوجد بيئة طاردة للاستثمار، كما أن عوامل جذب في الدول المجاورة جعلت المستثمرين اليمنيين يأتون في المرتبة الثانية بعد مصر في الحصول على التراخيص الاستثمار في السعودية. خلال الربع الأول من عام 2024، نتيجة الحوافز اللغرية التي تقدمها للمستثمر الأجنبي عامة والمستثمر والغرب اليمني بصفة خاصة يجذب إلى الاستثمار في الاقتصاد السعودي، وهذا ما يفسر ركود الاستثمار العقاري في اليمن خلال السنتين الماضيتين في كل من مناطق صنعاء، ومناطق عدن، وكل هذه عوامل لا تساعد في تحقق التعافي للاقتصاد اليمني في الأمد المنظور.

منذ السنة الأولى للحرب، واجه القطاع المصرفي مشكلة ندرة السيولة النقدية، بسبب قيام البنك المركزي بخضبة نفقات الحكومة خاصة موظفي الدولة عن طريق السحب على الكنتوف حتى نفدت الاحتياطات من النقد المحلي، وكان ذلك على حساب الأرصدة المالية التراكمية لدى البنك المركزي والتي تمثل التزامات تجاه البنوك التجارية والإسلامية مقابل استثماراتهم في أدون الخزنة أو كاحتياطي قانوني، مما زاد من حدة أزمة السيولة لدى البنوك عامة، وتوسعت الأزمة أكثر عندما تم نقل إدارة البنك المركزي من صنعاء، إلى عدن، وما تبعه من وجود نظامين لسعر الصرف بين مناطق صنعاء، وعدن، وانعكس ذلك في تشتير النظام المصرفي وتقسيمه بين المنطقتين.

ومع بداية عام 2023، أصدرت سلطة صنعاء، قانوناً بمنع التعاملات الروبية، مما عيق التقسيم النقدي والمصرفي، وأصاب قطاع البنوك بالشلل التام في مناطق نورهذا، حيث قضى على المصافي والنقعة بين البنوك، وكل من المندخزين والمستثمرين، وتشير البيانات والتقارير إلى أن معظم البنوك في مناطق صنعاء، في حالة إفلاس وتواجه أزمة حقيقية في السيولة من النقد المحلي والأجنبي على حد سواء، ويمكن القول إن القطاع المصرفي في مناطق صنعاء، يكاد يكون معاقاً وعاجزاً عن المساهمة في تمويل الأنشطة التجارية والاقتصادية، مما يمثل تحدياً آخر أمام مرحلة التعافي الاقتصادي لإعادة الأعمال.

من التناحبات السيئة للحرب، ترهل الأجهزة الإدارية والقضائية في كل من مناطق عدن وصنعاء، وانتشار مظاهر الفساد وغياب المسائلة والشفافية فيها، فإدارة الشأن العام في مناطق عدن منقسمة بصورة غير متساوية بين السلطة الرسمية والمكونات غير الرسمية «غير القانونية»، ومؤسسات السلطة الرسمية في عدن تعاني غياب القيادات الإدارية العليا، الذين يؤدون مهامهم من بعد، نظراً إلى وجودهم شبه البائم خارج البلاد، وهم في حالة انقصام عن واقع الأاء، للوظيفة العامة ومتطلباتها، وغير مدركين لعلمات الناس واحتياجاتهم، وغير عيالين بتسهيل أعمال الطراع الخاص من مستثمرين وتجار وشركات ومؤسسات، لذلك، يلاحظ أن المكونات غير القانونية، دعومة بالمشيئة السلطمة، تتولى إدارة الشؤون العامة خارج الأطر القانونية والشرعية، وكل هذا أوجد حالة معقدة من الإرباك وعدم اليقين لدى المؤسسات العامة والخاصة، في المقابل، تعاني سلطة صنعاء، الثنائية بين السلطة الرسمية والحكومة، في تنفيذ عمليات الأجهزة الرسمية تمارس أعمالها وفقاً لتعليمات مشرفي القطاعات وتوجهياتهم والذي لا يمحملون أي صفة رسمية، وتقع تحت مسؤولياتهم عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات الأجهزة الحكومية، مما أوجد حالة غير طبيعية في ممارسة الوظيفة العامة وفي إدارة الشأن العام، كما أن معظم مؤسسات الدولة تخوت إلى جهات اللجيات وفرض الرسوم خارج إطار القوانين النافذة، مما أثقل كاهل القطاع الخاص وساهم في خضايقتها، والذي عادة ما يضغ كل تلك الجبايات والرسوم وغيرها على أسعار السلع والخدمات، ويدفعها المواطن المغلوب على أمره.



لقاء بوليت ومودني في موسكو، 9 يوليو 2024 (Getty)

مجتمع

تحقيقاً

لم تكن مجزرة المواصي اول المجازر التي تستهدف ما يسمى «المناطق الآمنة»، فعلى مدار الشهرين الاخيرين، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المجازر بحق المدنيين في تلك المناطق

قصص المهجرين

مناطق غزة «الأمنة» مقابر

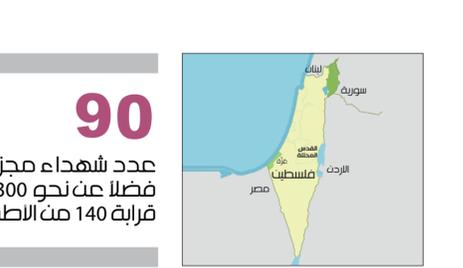
غزة. أحمد باغي

كشفت المجزرة الإسرائيلية الأخيرة على منطقة المواصي في خانينوس عن إن هناك خطة استهداف للطائرات الحربية لتصف ما يوجد في تلك «مناطق أمنة»، وبينما يكرر الاحتلال أنه استهدف شخصيات قيادية في المقاومة للمنطقة التي تضم تجمعا كبيرا لخيام النازحين، تبين أن جميع الضحايا من المدنيين، ومن بينهم أطفال ونساء، كانت المجزرة الأخيرة شديدة المشاعة، إذ استهدفت طوابير لنازحين كانوا ينتظرون الحصول على المياه، ثم استهدفت طواقم الدفاع المدني التي كانت تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، رغم أنهم كانوا يرتدون زيهم الرسمي، ودمرت مركباتهم، وارتفعت حصيلة الشهداء في مجزرة المواصي إلى نحو 90 شهيداً، نصفهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو 300 نصابة، من بينهم قرابة 140 من الأطفال والنساء والعديد منهن إصابات حرجية، بينما القطاع الصحي منهار في قطاع غزة، وتحولت المواصي إلى أكبر تجمع للنازحين في القطاع، ويعيش عشرات الآلاف فيها في رعب دائم، فضلاً عن الجوع والعطش، وانعدام الخدمات الأساسية، وهم يتابعون من على شاطئ البحر حركة البوارج الحربية التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، كما تكثف طائرات الاستطلاع الإسرائيلية وجودها في سماء المنطقة، ويلاحظ وجودها في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى.

ومنذ وقوع المجزرة، أصيب الكثير من النازحين مستغلين مواقع انتظار الشهادة في أي وقت من بين هؤلاء النازح محمد مهنا، وقد أصيب في القصف، لكن إصابته متوسطة، وتعالج في النقطة الطبية الموجودة في المنطقة، وعاد إلى خيمته التي نضع بضعة مئات من الأمتار على مكان القصف، وقد قرر نقل الخيمة، لكنه لم يجد مكاناً لنقلها إليه، خصوصاً أنه لا يوجد هناك من أفراد عائلته خلال الأسبوع الماضي، وهم أشخاص قروا البقاء في المنطقة الشمالية، وهو يشعر بئيم كبير على مغادرة مدينة غزة، رغم سياسة التوجع والتعطش التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على السكان، إذ لا يزال جيش الاحتلال يعتبر المنطقة الشمالية منطقة قتال، ويمنع العودة إليها، يقول مهنا لـ«العربي الجديد»: «عيش في

حالة استسلامه للواقع، وارتقب صوت أي صف إسرائيلى لأخرج سريعاً من الخيمة، أصبت في المجزرة، وجميع النصابين من المدنيين، وكنا نتظر الحصول على المياه في ظل قلة عدد نقاط توزيع المياه في المنطقة الانفجار كان ضخماً، والرمال التي آثارها وصلت إلى عشرات الخيام المجاورة، الأخير لتجمع النازحين عدد من الناجين في المجزرة الإسرائيلية التي وقعت في مخيم البركسات، شمال غربي مدينة رفح، تحت كميات كبيرة من الرمال التي أدت إلى اختناقهم، والبعض الآخر أنقذهم الناس عندما أزالوا الرمال عنهم».

يصفه الذي ثلاثة أبناء أكبرهم فتاة محمداً والتجار وعبد الله حماد، ويؤكد صديقهما زهدي بركة (30 سنة)، أنه تمكن من العثور على جثمانى صديقيه اللذين كانا يصولان الهرب من حرارة الصيف داخل الخيام، كونهما مصابين بحروق من الدرجة الثانية في مناطق عدة من الجسم، نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول



على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول



على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول



خلفت مجزرة المواصي عشرات الشهداء والجرحى (بشار طالب، فرائس برس)

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

لاجتئون سوريون في تركيا يستعدون لـ«غربة جديدة»

فسراً و1287 عادوا طوعاً. وتراجع عدد السوريين في تركيا بنحو 670 ألفاً خلال عام واحد، ضمن ما أعلنه الرئيس رجب طيب أردوغان على صعيد إعادة الممتلكات والتلويح بالترحيل، لكن تركيا لن تذهب إلى الحد الأقصى في التعامل مع السوريين، فمن المستحيل أن تسلم تركيا المعارضين إلى النظام، كما أن النظام السوري لن يطلب ذلك، وتتوسع المخاوف إلى المؤسسات والشركات السورية، سواء الخاصة أو تلك التابعة للمعارضة وتمولها منظمات أو دول، ويبدى عاملون فيها خشيتهم من إغلائها أو ترحيلهم في ظل تزايد حملات الملاحقة والتضييق، وأيضاً أعداد العائدين إلى سورية طوعاً أو قسراً.

ويكشف مدير العلاقات العامة في معبر باب الهوى الحدودي، مازن علوش، أن عدد المرشحين إلى شمال سورية عبر المعبر بلغ 24334 خلال النصف الأول من العام الحالي، بمعدل 135 يومياً، والعدد منذ الأول من يوليو/ تموز الجاري هو 1144، بمعدل 114 يومياً، وأن عدد المرشحين عبر معبر باب الهوى فقط خلال يونيو/ حزيران الماضي بلغ 3164، منهم 1877 جرى ترحيلهم



سوريون خلال تظاهرة في إسطنبول راسين الكجول، فرائس برس)



سوريون عادون من تركيا عبر معبر باب السلامة (رامي السيد / فرائس برس)

مع تزايد التضييق والترحيل القسري، وأوقف سوريون

مشاريعهم الحزاسية والاستثمارية في

تركيا، ويفكر بعضهم بالعودة إلى بلدهم

أو الهجرة إلى دولة

ثالثة

إسطنبول. عدنان عبد الزايق

تتنامى مخاوف السوريين في تركيا بعد استهداف متاجرهم وممتلكاتهم في ولاية قيصري (وسط)، في مطلع يوليو/ تموز الماضي، ويترافق ذلك مع إطلاق دعوات في ولايات مثل غازي عنتاب وقوتيا وهاتاي وكليس وإورفا، وحتى إسطنبول، لترحيل السوريين وتحصيلهم مسؤولية تردى الوضع المعيشي، واتهامهم بمحاولة تغيير تركيا ديموغرافياً. وبلغت التغييرات الأخيرة درجة دفعت سوريين لحرص ممتلكاتهم للبيع مهدداً للهجرة إلى «غربة جديدة» لم يحدوا وجهتها في ظل رفض غالبية دول العالم استقبالهم، بقول الأكاديمي إسامة ع (57 سنة)، لـ«العربي الجديد»: «إنهونيسيا هي وجهتي، علماً أن تركيا أقرب إلينا من أي بلد في العالم، ورسلت إدارة جامعة في مدينة جاكرتا كي اعمل فيها، وقررت أن أخذ أسرتي معي، ساترك ابني وابنتي في تركيا كي ينهاء الدراسة الجامعية». ويقول مستمتر في القطاع الغذائي يحيى الفاتح في إسطنبول، يطلق على نفسه اسم أبو المجد، لـ«العربي الجديد»: «بيات في تصفية أعمالى، والأرجح أن مصر ستكون وجهتي، لأن المنبعات تراجعت أكثر من النصف هذا العام بعد تنفيذ تدابير العودة الطوعية والقسرية إلى سورية، وانخفض عدد السوريين بمنطقة الفاتح التي كانت من بين أكثر أحياء إسطنبول اكتظاظاً بهم»، بدوره، قرر عمر ع (53 سنة)، ترك تركيا إلى إلب، والتي يرى أنها ستكون مكان استقراره النهائي، ويقول لـ«العربي الجديد»: «بيات في تصفية

أسوري تركيا للعودة إلى سرمين بريف إلب الشرقي»، أما حاملة بطاقة الحماية المؤقتة (تمكك)، عائشة (32 سنة)، فتشير إلى أنه في حال أعيدت قسراً إلى سورية، سيدفع أولادها الذين تعلموا اللغة التركية تمناً بإمضا، وتقول «أحب تركيا، ولا يمكن أن أعود إلى سورية بعدما عشت عشر سنوات في إسطنبول، واندمجت مع أوجانها»، وتبثيان مخاوف السوريين في تركيا، إذ يرى بعض حاملي بطاقات الحماية المؤقتة (كمكك)، أن استمرار وجودهم يرتبط بحصولصالحة بين تركيا والنظام المؤقت، وتصل الهواجس إلى بعض حاملي الجنسية التركية، ومن هؤلاء رجل الأعمال عبد الرحمن (35 سنة)، والذي أكد أنه بدأ نقل أعماله إلى الإمارات بسبب تغير طريقة الأتراك في التعامل مع السوريين.

وتصف لثابتة رئيس الائتلاف السابق للمعارضة السورية ربي حوش، التي تحمل الجنسية التركية، ما يجري بأنه «مرحلي»، وأن تركيا لن تقدم على الترحيل القسري للسوريين، وتؤكد لـ«العربي الجديد»: «إن أعمار تركيا رغم أنني أمك إقامة أوروبية، لا أترك

مجزرة كبيرة في مخيم النصيرات طالوت منطقة السوق الذي يقع على أطراف المنطقة الآمنة، وراح ضحيتها تلك المجزرة نحو 274 شهيداً فضلاً عن مئات من الجرحى، كما قصف الاحتلال في منتصف شهر يونيو/ حزيران الماضي، خيام النازحين في منطقة قريبة من قرية الزاوية المطلة على شاطئ البحر المتوسط.

وأدى تكرار القصف الإسرائيلي لما يصفه بأنه «مناطق أمنة» إلى مخاوف كبيرة لدى سكان المنطقة الشمالية من القطاع، والذين أثار الماضي، نصف جيش الاحتلال خيام النازحين في منطقة المواصي، كما خلف شهداء وجرحى، وسبب تدمير عشرات الخيام، وفي 27 مايو الماضي، ارتكب جيش الاحتلال مجزرة مخيم البركسات في وقت كان يزعم فيه أن المنطقة الغربية الشمالية من مدينة رفح تصنف باعتبارها «منطقة لترك منزلها في المنطقة الشمالية، والنزوح جنوباً إلى مدينة دير البلح، والتي فقدوا فيها خمسة من أفراد العائلة، ويعتبر صيام أن «المناطق الآمنة» في بالتاكيد غير لائقتنا تركيا إلى الضارف ويعبدها هي 24 مايو، بينما كان يعبر منطقة وسط دير البلح «منطقة أمنة»، ووصل الاستهداف إلى محيط مستشفى شهداء الأخصى الموجود على حدود شارع صلاح الدين، وهي المنطقة الأخيرة ضمن المنطقة الآمنة والشهر الماضي، ارتكب جيش الاحتلال

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

على المياه، بينما كان الشهيدان محمد وعبد الله في المكان ضمن محاولاتهم المستمرة للهرب من شدة الحرارة، فقد كنا يواجهان التهابات في حروقهما بسبب الحر وانتشار الحشرات، وكذلك لعدم توفر نجا بركة من القصف لأنه كان يوجد حينها في خيمة أسرته، والتي لا تبعد سوى بضعة مئات من الأمتار عن مكان وجودهم، وتمكن من انتشال الجثمانين من تحت الرمال بعد نحو 4 ساعات من البحث، يقول بركة لـ«العربي الجديد»: «كان الناس مجتمعين من أجل الحصول

بالتحرك بحرية من دون قيود، محذرة من مخالفة واتهامها القانون الإسرائيلي الدولي، ويؤكد رئيس جمعية «أروى» للتعليمية، أحمد صلاح قرشي، لـ«العربي الجديد»: «لا يزال المهاجرون يحتجون إلى غذاء وإيواء وعلاجات وأدوية، ويوجد عدد كبير منهم في محيط السوق الشعبي رغم الظروف المأخذه، وهم يحتاجون أيضاً إلى تجهيز سكن ملائم»، وينذر قرشي أن «منظمة أرف استجابت لحال الطوارئ، وتدخلت بالشراكة مع المنظمة الدولية لتأسيس عيادات مجانية للأطفال، وعلاج الأمراض الباطنية، والخاصة بالنساء والتوليد، وأيضاً لتجهيز صيدلية ومختبر، وهناك مبادرات شبابية وتحركات من مجتمع الضارف في مجالات الغذاء والإيواء»، ويرى أن الأوضاع السائدة تحتاج إلى مزيد من التدخلات في ما يتعلق بالإغاثة، وعلى المعابر الرئيسية، ومع الفارين من التحرك بسلامة، وتشدد على ضرورة فتح كل المعابر فوراً والسماح للمدنيين العالقين

بالتحرك بحرية من دون قيود، محذرة من مخالفة واتهامها القانون الإسرائيلي الدولي، ويؤكد رئيس جمعية «أروى» للتعليمية، أحمد صلاح قرشي، لـ«العربي الجديد»: «لا يزال المهاجرون يحتجون إلى غذاء وإيواء وعلاجات وأدوية، ويوجد عدد كبير منهم في محيط السوق الشعبي رغم الظروف المأخذه، وهم يحتاجون أيضاً إلى تجهيز سكن ملائم»، وينذر قرشي أن «منظمة أرف استجابت لحال الطوارئ، وتدخلت بالشراكة مع المنظمة الدولية لتأسيس عيادات مجانية للأطفال، وعلاج الأمراض الباطنية، والخاصة بالنساء والتوليد، وأيضاً لتجهيز صيدلية ومختبر، وهناك مبادرات شبابية وتحركات من مجتمع الضارف في مجالات الغذاء والإيواء»، ويرى أن الأوضاع السائدة تحتاج إلى مزيد من التدخلات في ما يتعلق بالإغاثة، وعلى المعابر الرئيسية، ومع الفارين من التحرك بسلامة، وتشدد على ضرورة فتح كل المعابر فوراً والسماح للمدنيين العالقين

مع غرّة



تقف هذه الزاوية مع صيدع عربي في أيام العدوان على غرّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية. «إذا نصرنا غرّة وانتصرنا بها، حققنا وجودنا الحضاري ودخلنا قلب التاريخ من جديد»، يقول الكاتب الجزائري

تفتحون الطريق إلى عدالة

إبراهيم مشاركة

برج بوعربرج (الجزائر) . القسم الثقافي



■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةعلى غرّة؟

ما يشغلني، بصفتي مثقفاً عربياً، هو الصمت والخذلان الغربيّان إلى درجة الضاوط، خصوصاً ونحن نشهد أكبر مجزرة وإبادة عبر التاريخ. لا يقع اللوم على الجماهير العربية التي عبّرت عن مساندتها لأهلنا في غرّة، وهي عزلاء تعيش في دوامة من الإنفاعات والغزى من الصمت السياسي، إذا وضعنا في الحسبان أنّ قسمة «مظلمة المؤتمر الإسلامي» في جدة لم تستطع تفعيل

المقاطعة ودفع الدول المطبّعة إلى قطع العلاقات مع الكيان الغاصب، وأن هذه البلدان لم تستطع إدخال حتى قارورة ماء أو لقمة طعام لتجائعين، ثم نفاق السياسة الدولية خصوصاً الغربية، ففُتن أيّ إنسان، فلك حقوق، إلاّ أن تكون عربياً.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية منذ اندلاع «طوفان الأقصى» تغيّرت طبيعة حياتي؛ فصار اليوم مواكبة



ابراهيم مشاركة

للأحداث عبر متابعة الأخبار، اعني أخبار الجزائر الصهيونية، والتي فاقت في بربريتها كلّ الحازم التي حدثنا عنها التاريخ، كما أتابع باعجاب شديد شجاعة المقاتلين البواسل وصمودهم

وفهارتهم من مختلف الفصائل الفلسطينية، وإنّها لفضيحة له«إسرائيل» والفكرين العرب»، طبع في مصر وشارك في «معرض القاهرة للكتاب»، وخصّصت مبيعاته لأهلنا في غرّة قَدّم للكتاب فهمي هويدي وعماد الدين خليل.

■ لو فُضّل لك البقاء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، الكامل السياسي أو التصالبي أو الإنسانيّ؟

■ إلى أيّ درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
■ المقاومة كما تكون بالسلاح تكون بالفكر، ومعركتنا مع «إسرائيل» فكرية وحضارية في الأساس، ولا ننسى أنّ الثورة الجزائرية كان فيها شاعرٌ مُبدع مثل مفدي زكريا، وهكذا فدعم القضية الفلسطينية، كما دعمها وتتوقع فيّدها امقتها، أنا راض بقدر الكتابة، ولو قُضِي لي اختيار الطريق من جديد سأختار الكتابة.



ابراهيم مشاركة

للأحداث عبر متابعة الأخبار، اعني أخبار الجزائر الصهيونية، والتي فاقت في بربريتها كلّ الحازم التي حدثنا عنها التاريخ، كما أتابع باعجاب شديد شجاعة المقاتلين البواسل وصمودهم

وفهارتهم من مختلف الفصائل الفلسطينية، وإنّها لفضيحة له«إسرائيل» والفكرين العرب»، طبع في مصر وشارك في «معرض القاهرة للكتاب»، وخصّصت مبيعاته لأهلنا في غرّة قَدّم للكتاب فهمي هويدي وعماد الدين خليل.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريد في العالم؟

إذا كان العلم قد قطع بنا أسواطاً بعيدة في ضمضار الاكتشاف، وتحويل تلك المكتشفات إلى مخترعات، فإنّما نشهد تراجعاً في مجال الحقوق الإنسانية، أشير، هننا، إلى التفاوت بين الشمال والجنوب والعنصرية والأفكار المتطرفة وانتشار الفقر والأمراض والجوع، من دون أن ننسى أنّ قروة العالم بيد أشخاص معدودين، فنشر العدالة - ولو نسبياً - والقضاء على الفقر والأمراض وتخفيف حدة صراع الطبقات لصالح التجانس النسبي يجعل سكان الكوكب في حالة أقرب إلى شرط إنساني فقول يقوم في حالة الإحترام والمخافة وتبادل المصالح، أمّا بهذا الشكل فنحن سائرون إلى مجاهيل الله أعلم بنهاياتها.

بطاقة

ناقد وقاص جزائري من مواليد زمرّوة في برج بوعربريج عام 1967. من مؤلفاته في النقد: «وهج الأريعيين» (2007)، و«أوراق أدبية» (2016)، و«ما تبقى لي» (2023)، و«مرايا ناكرة نقدية للنص» (2024)، وفي القصة القصيرة: «ديوان الحكايا» (2010). شارك في كتاب جماعي صدر مطلع العام الجاري بعنوان «اللحمة الفلسطينية: مقالات للفيق من الكتاب والفكرين العرب».

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تؤدّ لها، وماذا ستقول لها؟

غيلان الدمشقي الذي جضع بين العلم والصلاح والجرأة. لقد قاوم بني أميّة واعتبر أصلاهم غير مشروعة، وطالب بزدها إلى بيت المال، واقترب من الخليفة الأعدال عمر بن عبد العزيز، فغرض خدمة الصالح العام، لكنّ الأوابتغارتمة الأموية تحلّصت منه بتدبير تهمته الزندقة واعتالته في محاكمة ظالمة. فلو لقمّته اليوم لقلتُ له إنّ الذي ناضلت واستشهدت من أجله لا نزال نعانى ويلاتِه إلى اليوم، أقصد الظلم السياسي وتحالفه مع الطغيان والمثقفين المزيّفين مع الطغيان السياسي.

■ كلمة تقولها للناس في غرّة؟
■ أبهرتمونا، علمّصتمونا معنى الكرامة والزُعة واعيطمك لنا درساً في معنى الحجابة الكريمة، ومعنى الاستمسال ومعنى الثقة في الله وفي النفس والشجاعة، ما من بيت إلا وفيه شهداء ومع ذلك تواصلون الضموم والشذ على يد المقاومة ودعمها والإشادة بها، بالرغم من محاولات إحدات الشرح بين شعب غرّة والمقاومة، ولكن كل ذلك باء بالفشل الذريع.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
■ غرّة هي قلب الحدث اليوم، وأنت أيها العربي على موعد مع التاريخ لتدخل منتهه بعد أن عمّشت أحقاباً على هامشه، قضية غرّة هي قضيتك فاعلمها بخُلّ

السبل المتاحة واعتبرها جواز سفر إلى القرن الحادي والعشرين ليأخذ فيه العالم العربي موقعاً كريماً بين الدول ويكون له كيانٌ حُترم، فالظفرة الغربية استعلاية لا ترى فيها إلاّ حقول نخط وإبار غازٍ وأسواقاً لتفريق البضائع، إذا نصرنا غرّة وانتصرونا بها حققنا وجودنا الحضاري ودخلنا قلب التاريخ من جديد.

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البتّاع التي فقدت معظم أفرار عائلته في العدوان، ماذا تريد من العالم أجابت «رسالتى للناس إذا بييدوا دارين يتكثروا لي رسالة أو أي شيء.. ماأ تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟»
■ دارين... قمر بنام، جرح يقطر ضوءاً، إنّها شاهد على هجمة «إسرائيل» وعلى ما يترتب في حق الطفولة. وإذا كان أطفال العالم ينعمون، مع والديهم، بالنعيم والسكن والمعاش الطيب والترفيه، فإنّ أطفال غرّة لاأمنوا الويلات وشاهدوا ما لم تتشاهده عيون البشر؛ تلك الأسلحة وهي تقتل ببرودة أعصاب وأبضع أنواع الدمار، فهل هذا قدر أطفال غرّة وقدر دارين من حضارة الإنسان في القرن الحادي والعشرين؟ دارين تفتح الطريق نحو العدالة والحق والنصر للقضية.

مقابلة

لا وقت للتنديد بالإبادة ومقاطعة داعميتها تشكيليّون لبنانيون في السفارة الأميركية

على مسامع الحاضرين، مثل «جسور»، «توطيد العلاقات»، «التبادل الثقافي».. لكن من يكثره حقاً؟

في الإجابة فمّر الفنون، شأنها شأن سائر الأنشطة الثقافية وعلى اختلاف حقولها، بامتحان وجودي يعش جوهرها الإنساني وقيمته الحقيقية، حول ما يمكن للفنان أن يقول ويصنع حقاً في ثؤقف المجزرة أو بغض مرتكبها، بالعالي الفصيح: «ما مدى أن يُقبض الفنان أصلاً هو وشغفه، في مثل هذا الوقت قصيب»، وفي الإبادة، يتساءل المشتغلون والمتابعون لهذا الحقل بالوهو الك مرة، كيف لنا أن نتابع حياتنا اليومية بشكل عادي، أن نرسم، وأن نعرّف، وأن نكتب باعين مُخصّصة، وكأنّ أحدا من حولنا لا يُفكّر، وبعد أن قمعنا أنفسنا واحد فقط من مجزرةالمواصي في خانيونس، التي ارتكبتها الإحتلال أول من أسس السبت واستشهد فيها أكثر من مئة فلسطيني، بحجة استهداف القائد العام له«كنايب الشهيد عزّ الدين القسام» محفد الضيف، بخت سفارة الولايات المتّحدة الأميركية في لبنان، الجمعة الماضي، عبر حساباتها على وسائل التواصل الإجتماعي، تسجيلاً تظهر فيه السفارة الجديدة ليداً جونسون وهي تستقبل 16 فنانة وفناناً تشكيبا لبنانياً في مقرّ سفارة بلادها، حيث يعود تاريخ هذا المقطع المصوّر إلى حفل أقيم في العشرين من الشهر الماضي، ضمن معرض بعنوان «خطوات الأمل».

تحدثت السفارة في التسجيل إلى ضيوفها الحديث «الأبيض» المكر، قائلة: «هذا أكثر من مجرّد معرض»، وتزرد الألفاظ التي طالم استعمالها من المسؤولين الغربيين في بلادنا، سواء قبل أو بعد الإحتلالات التي تُغطي عليها إدارات بلادهم باكثر من الكلمات والألفاظ التي رذتها جونسون

■ «عاية للفنون» ام محاولة لغسل التواطؤ الأميركي مع الإبادة؟



طفلات لبنانيات قرب سبارة إسفاف حفرها الفتحا الإسرائيلي الحديثة جنوب لبنان، 5 آذار/ مارس 2024 (Getty)

فعاليات

اللاثنت 15 يوليو/تموز 2024 هـ 9 محرم 1446 هـ العدد 3605 السنة العاشرة Monday 15 July 2024

إطالة

نصيبنا من نابليون

نجم الدين خلف الله

لا تزال شخصية نابليون بونابرت (1769 - 1821) تشدّ الفرنسيين؛ والعرب تُدركهم بدايات الاستعمار وداستنه في مصر، وقد يستذكرون علاقاته المبهمة مع الإسلام وحضارته. لذلك، مع كلّ كتاب أو شريط جديد يُتجز حول، تتهدّز أوتار الذكرى وتطفو مفارقات هذا «القائد» لدى الفرنسيين ولدى بعض العرب على حدّ سواء.

فقد اكتشف الجمهور الفرنسي، قبل أيام، فيلماً جديداً- قديماً عن بونابرت، من خلال ترميم شريط يحمل العنوان نفسه، أخرجه أبال غانس (1889 - 1981) سنة 1927، وسيُعرض قسمة الثاني بعد أيام، نظراً إلى امتداده على أكثر من سبع ساعات!

هذه الاستعادة هي نتاج مجهود استغرق خمسة عشر عاماً قامت به مؤسسة «السينماتيك الفرنسية» التي كلّفت الخرج والباحث جورج موربي بإعادة ترتيب مختلف مقاطع الشريط المنثورة على أزيد من ثلاثمئة بكّرة أصلية، لتضاهي إليها سبعمئة أخرى محفوظة في أرشيف «المركز الوطني للسينما»، وبخسها الآخر طُرف به في بلدان أجنبية، من أجل «التوفيق» بين الأثنتين. وعشرين قصية مختلفة لهذا الشريط، وقد سبق مُخرجه أن عدل بعضها، فضلاً عن استعادات أخرى أجريت طيلة العقود السابقة؛ كاختصاره التي صنع أقصر، أو إضافة حوارات أو موسيقى له.

ومن المشروع أن تتسامل إن كان هذا الشريط، في صيغته الأصلية كما في صيغته الترممة، قد راعى وجهات النظر الأجنبية، الإاطيلية والروسية والألمانية، التي كانت وثيقة الصلة بحياة الرجل، إلى جانب العربية-الإسلامية طبعاً، لأنّ جزاً من سيرته رُسمت ملامحها في مصر التي قضى فيها أكثر من ستة، وفيها قامت حملته ثلاثة أعوام (1799 - 1801) بعد أن اصطبل مئات الضباط والجنود وعشرات العلماء، بغاية استكشاف هذا البلد ثم تسيير نهج كوزنها، مما عُدّ أكبر تهينة للحركة الاستشراقية والاعتمارية التي تجسدت بعد ثلاثة عقود فقط في الجزائر.

وليس هذا مجرّد استنفاص سهل لهذه الشخصية، بل إشارة إلى إصرار الفرنسيين على رفض استحضار رموز تاريخهم يعيون الدول المستعرة، التي عانت آثار توسعهم، فكانت من مصادر ثراء فرنسا، ومن أسباب تمكّنها، مع أنه لا أحد ينكر أنّ حملة بونابرت شكّلت بداية «حركة النهضة» في العالم العربي. ولا يغيب هنا أنّ الانهماج بشخصية نابليون يتنزّل في إطار العودة إلى ذاكرة الماضي العسكرية، وحتى الإمبراطورية، لتفخ في صورة فرنسا، بعد أن اهتزّ نفوذها في أوروبا والشرق الأوسط، فضلاً عن القارة السمراء». وبعد أن تناثرت عليها الأزمت الباطنية، وأخرها صعود اليمين المتطرف، وصده بتفاهات سياسية رخصية تُذكر بديتانس نابليون وتغيير ولائته. بحسب المصالح والغايات، وعليه، تأمل المؤسسة العميقة للدولة أن تكون هذه الشخصية جامعة موحّدة لكثنا لا نخالها ستنتج في ذلك، بالنظر إلى كثرة تناقضاتها وتفاوت آثارها، ثم بالنظر إلى عمق التصدّعات الداخلية التي تهبّ التسيع المجتمعي الفرنسي الراهن.

فكأنّ فرنسا المرّتة سياسياً واجتماعياً تمثت عن رمز يجمع شتاتها، فلا تكاد تجده إلاّ في بقايا «قائد حربي»، اشتهر بدهانه ومعاركه ويسجل دموي، ولا تعثر في طياته عن لعات من الغلانية والقيم الحضارية إلاّ بين ركّام الإقتلال الذي حصد آلاف الأرواح البريئة، مع أنّ سيرته مُرّت على أنّها ذروة المجد الماضي ويمكنها أن تُلمع حاضراً للبلد.

فما ليلاظح أيضاً هو حضور سمات من جنون العظمة التي ميّزت قديماً «الإمبراطور»، وتماهي معها المخرح موربي، حين سعى أن يكون هذا «الترميم» نفسه استظورياً، وأن يُحطم أرقاماً قياسية. وهذا ما ستبيّنه، في الأيام المقبلة، كيفية تلقّي الجمهور للشريط، ومدى استجابته لشكله وفحواه، وهل سينفّاع إيجابياً مع أليات الترميم أم يجد فيها تشويهاً رقيقاً اصطلاحياً، لا أصالة فيه.

شكنا في النتيجة، نظراً لثقل السينما التاريخية على نفوس الشباب المغزقين

حالياً في متابعة «طواف فرنسا»، وانتظار الألعاب الأولمبية، وهي على الأبواب، وستعلّق إشكالية تُلقي مثل هذه الأشرطة رهيبة طروق إفتاح المشاهد الجعول الملول بوضوح هذه التجربة الغريدة متباعدة شريط صامت لسبع ساعات متتالية، تلقى اللوي في خاتبا تاريخ هذا الإمبراطور منذ طفولته، وما في حملاته من دماء وصعود، وعن تجابة وهزائم، ضمن سلسلة من المفارقات التي لا يمكن للعقل أن يُؤدبها بسهولة.

(كاتب واكاديمي تونسي مقبم في باريس)

تعرض «مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية» في عقابن، عند السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء، فيلم **الريح التي تعزّ الشمبر** (2006) للأفخرج البريطاني **كبث لوتش**. برّوي العمل قصة انضمام الطبيب الإيرلندي داميان إلى الجيش الجمهوري الإيرلندي للقتال ضدّ الإنكليز، بعد أن كان يستعدّ للاتحاق بأحد المستشفيات.

تحتضن «المكتبة العاقمة» التابعة لبلدية بيروت (فرع مونو)، عند السادسة من مساء الخاصس والعاشرين من تمّوز/ يوليو الجاري، جلسةً لمناقشة رواية **صورة دوريان غراي** للكاتب الإيرلندي **اوسكار وايلد** (الصورة)، وهي رواية فلسفية صدرت عام 1891، وتدور قصتها حول شابّ يعيلى صراعا داخليا بين الخير والشرّ.

نسل المنسوج: المرأة، الأمة، التحرّر عنوان معرض يُفتتح في السابع والعشرين من الشهر الجاري في «مؤسسة عبد المحسن القطّان» برام الله. يُضيه المعرض مساهمات المرأة الفلسطينية في إعادة تشكيل نسج الشعب الفلسطيني، مستلهما تجربة «جمعيةّ انماش الاسرة» ومؤسّستها **سميحة خليل** (1923 - 1999).

عند العاشرة من صباح اليوم الاثني، تنطلق فعاليات الدورة التاسعة عشرة من **معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب** والتي تتواصل حتّى الأثامن والعاشرين من الشهر الجاري. تشارك في الدورة قرابة **75 دار نشر مصرية واجنبية**، ويتضمّن برنامجها الثقافي ندوات فكرية، وجلسات حوارية، وأنشطة مخصّصة للأطفال.





منتخب فرنسا انتقادات قوية لديشان

واجه مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم، ديديه ديشان، انتقادات قوية في الأيام الماضية بسبب ضعف مستواه الديوت في كأس اعم أوروبا

زهير ورد

يُعتبر ديديه ديشان، من أكثر المدربين نجاحاً في تاريخ فرنسا، بعد تتويجه بطلاً للعالم في عام 2018 وحلوه وصيفاً في نسخة 2022، وهي نجاحات دفعت الاتحاد الفرنسي إلى تجديد عقده في مناسبتين منذ أن تولى قيادة المنتخب في عام 2012، كما أنه أصبح من أكثر المدربين استمراراً في منصبه، وواجه ديشان انتقادات قوية في الأيام الماضية بعد أداء مخيب لمنتخب فرنسا في بطولة أمم أوروبا، المقامة في ألمانيا، وهو الفئحل الثاني توالياً، ذلك أن المنتخب الفرنسي ودع نسخة 2021، في ثمن النهائي أمام سويسرا، ورغم



ديشان اعتمد على كاتلي اساسيا (اليس بالتلينغ/ Getty)

بصدمات قوية للجمهور، وتطلقت وواجه ديشان انتقادات قوية، انطلقت أساساً منذ أزمة مغادرة المهاجم كريم بنزيمة للدوحة، خلال نهائيات كأس العالم 2022، حيث كان واضحاً أن المدرب لم يحسن التعامل مع الملف، ورغم الوصول إلى النهائي فإن الجماهير طالبت بتكليف زين الدين زيدان بتدريب المنتخب، لكن رئيس الاتحاد الفرنسي السابق، نوال لوريت، اختار تجديد عقد ديشان إلى نهاية المشاركة في كأس العالم 2026، وبالتالي وضع الجميع أمام الأمر الواقع، ورغم رحيله فقد قُدر خلفه، تجديد الثقة في ديشان وأكد منذ أيام قليلة، أن مصير ديشان واضح منذ فترة وسيواصل مهامه في قيادة المنتخب.

ويبدو من شبه المستحيل أن تحصل تطورات جديدة في مستقبل ديشان رغم ضخا الجماهير ووسائل الإعلام القوي، ومع ذلك فإن خيبة «يورو 2024» ستلاحق لاعب يوفنتوس سابقاً في الفترة القادمة، بسبب فشله في الاستفادة من مهارات نجوم فرنسا خلال البطولة، وعدم قدرته على أن يحسن مستواه، كما أن تعامله



غريزمان في نصف نهائي يورو 2024 امام اسبانيا (اسبانيا/فريب/ Getty)

كومان قدّم أوراقاً اعتماده رغم وداع اليورو

إرليث . العربي الجديد

نجح المدير الفني لمنتخب هولندا، رونالد كومان، في قيادة رفاق الدفاع فيرجيل فان دايك إلى نصف نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، التي أقيمت في ألمانيا، بعدما وصل إلى نصف النهائي، قبل أن يودّع المسابقة القارية على يد منتخب إنكلترا بهدفين مقابل هدف. ورغم أن منتخب هولندا وقع في مجموعة صعبة للغاية، تضم فرنسا والنمسا، لكنه استطاع الصعود إلى دور الـ16، كأفضل ثالث، برصيد أربع نقاط، خلف النمسا (ست نقاط)، وفرنسا (خمس نقاط)، لظهر قوة الطواحين الحقيقية أمام منتخب رومانيا، الذي تلقت شبكته ثلاثة أهداف نظيفة، ليصل لرفاق الهويبة تشافي سيميونز إلى ربع النهائي، الذي انتصر فيه على منتخب تركيا بهدفين مقابل هدف، ووصل إلى الربع الذهبي.

ورonald كومان قدّم أوراق اعتماده إلى جماهير منتخب هولندا، بعدما استطاع إيجاد التشكيلة المناسبة، رغم عدم وجود نجوم من الصف الأول في تشكيلته، التي تولى تدريبها في المرة الأولى من شهر فبراير/ شباط عام 2018، حتى أغسطس/ آب 2020، حيث استطاع المدير الفني حينها النهوض بالطواحين، رغم تدني مستوى الجيل الحالي، مقارنة بالاجيال السابقة، التي وصلت إلى نهائي مونديال 2010، الذي أقيم في جنوب أفريقيا أو نصف نهائي كأس العالم 2014.

وأعاد كومان الهبة لمنتخب هولندا، بعدما



ماد كومان منتخب هولندا لنصف نهائي اليورو (تارسياك فان دورست/ Getty)



مبابي لم يكن موفئاً في بطولة اليورو (اليس ليفيس/ Getty)

المواجهات لم تكن فعالة برغم امتلاكه دكة احتياط قوية، وأصر المدرب الفرنسي على أن يلعب ثيو هيرنانديز أساسياً في كل المباريات برغم الإجهاد البدني وتراجع مستواه في عدد من المباريات إضافة إلى مشاكل ماركوس تورام، الذي يُهدر الفرص، ومن بين الأسماء التي لم يستفد منها منتخب فرنسا، نجد لاعب وسط ميدان باريس سان جيرمان، زائير إيمري، الذي لم يعتمد عليه المدرب رغم مهاراته العالية وقدراته الكبيرة، كما أنه حرمه من المشاركة في أولمبياد باريس 2024، برغم أن المدرب تيري هنري اعتمد عليه كثيراً خلال

التحضيرات. ولم يكن ديشان في موقف ضعف مثل الذي يواجهه في الأيام الأخيرة، ذلك أن منتخب فرنسا قدم عرضاً دون المأمول وبعيداً عن قدرات نجومه مع أنه يملك الكثير من الحلول في مختلف المراكز، غير أنه أصبح منتخباً تسيطر عليه الخطط الدفاعية الصريحة، فحُسن أرقامه الدفاعية في بداية البطولة، بعد أن اهتزت شبكته في مأساة واحدة أول خمس مباريات، غير أنه من الناحية الهجومية كان ضعيفاً للغاية ولم يقدم مستوى جيداً وسجل خلال ست مباريات أربعة أهداف فقط، منها هدف عكسي وهدف من ركلة جزاء، وهو ما حرّمه



سومولز احد ابرز مواهب منتخب هولندا (إيشلارد سبيلز/ Getty)

شهر يناير/ كانون الثاني عام 2023، عقب استقلاله لويس فان غال من منصبه، بعد تدريب نابيه السابق برشلونه، بداية من موسم 2020/ 2021، ليتعرض الطواحين لنكسة غير متوقعة، بسبب خروج المدير الفني، الذي عاد مرة أخرى إلى مهمته في الجيل إلى نصف النهائي، رغم فارق المستوى

بينه وبين باقي منتخبات المسابقة القارية، ورغم أنه لم يتوّج بلقب، سوى في حقبة أفضل لاعب في البطولة، يأخذ المراقبون الفئول الأمل، إلا أن ما فعله كومان بهذا الجيل، يجعله يطلاً غير متوّج، بالنظر إلى المهبطات واللاعبين المتاحين لديه، مقارنةً بالجيل في العقود الماضية.

ملعب
خر

الإيرادات وتوزيعها

تعتبر بطولة أمم أوروبا المناقشة الثانية عالمياً من حيث الأهمية على مستوى المنتخبات بعد كأس العالم، وهي التي تقام أيضاً كل أربع سنوات. ومع اختتام يورو 2024، تبقى بعض الأسئلة غير مفهومة بالنسبة للمشجعين، وهي الإيرادات المباشرة التي تفرزها مثل هذه الأحداث، والمكان الذي تنهب إليه الأموال التي يتحصل عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بعيداً عما تجنيه الدولة المضيفة. تدرّ شعبية كرة القدم الهائلة، إيرادات كبيرة، وبحسب يويغا، تأتي الأموال إلى خزائنه من خلال عدة مصادر، منها بيع الحقوق التلفزيونية والإعلام، والتذاكر والضيافة في مناطق المشجعين، وكذلك بعض الترخيصات الخاصة بالاتحاد. لكن الأمر المشير أن الاتحاد الأوروبي يوزع الغالبية العظمى من صافي إيرادات اليورو لتطوير كرة القدم الأوروبية. عبر برنامج «ماتريك يويغا»، الذي يهدف في جوهره إلى استثمار هذا الحدث الذي يستمر شهراً وتحويله إلى إرث طويل الأمد. ليس فقط في البلدان المضيفة، لكن في جميع بلدان الاتحاد الأوروبي، وانطلقت فكرة هذا الصندوق في عام 2004 لإعادة توزيع إيرادات بطولة أمم أوروبا على كل اتحاد من الاتحادات الأعضاء، إعادة الاستثمار في مشاريع تطوير كرة القدم طويلة الأمد.

(حسن غازي)

يورو بازار

شهدت بطولة أمم أوروبا، يورو 2024 التي اختتمت أمس في ألمانيا، العديد من الأحداث المثيرة، إن كان في الملاعب أو حتى على الصعيد الفني، مروراً ببعض السبلبات في الملاعب وكذلك العراك بين المشجعين، لكن ذلك لا يعني البطولة لم تقدّم للمجتمع والحاضرين هناك إضافة، وأنها كانت سيئة على كافة المستويات، إذ كانت مباراة تعليم إنقاذ الأرواح واحدة من أهم الإيجابيات، وخلال بطولة يورو 2024، ذكر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الأحد، أن أكثر من 35000 شخص، تعلموا ومارسوا عملية الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) في مناطق المشجعين عبر المدن العشرة التي استضافت المباريات طوال شهر كامل، وبحضور العديد من النجوم العالميين الحاليين وأساطير كرة القدم كذلك، بحملة كان عنوانها «تدرب، إنقذ الأرواح»، إثر شراكة



بين «يويغا» ومجلس الإنعاش الأوروبي. وتدريب مشجعين من جميع بلدان العالم، على الدمي باستخدام أجهزة استشعار تقيس عمق وإيقاع الضغط الذي يقومون به، وجرى مقارنة النتائج مع المشاركين الآخرين على شكل لعبة. وبالفعل شهدت هذه الفعاليات مشاركة نجم ميلان وريال مدريد السابق، الهولندي كلارنس سيدورف، ولاعب بايرن ميونخ وأنتليك بلباو خافي مارتينيز، وأسطورة هولندا المتوج بأمم أوروبا 1988 رود خوليت، ونجم تشلسي السابق جون أوبي ميكل، حيث جالوا على الأكوام المخصصة لهذا الحدث وتفاعلوا مع الحاضرين. مع العلم أن هذا الحدث الذي روّج له نجوم آخرون عن بُعد مثل الفرنسي تيري هنري، والنرويجي إرلينغ هالاند، بهدف إلى رفع مستوى الوعي حول موضوع السكتة القلبية المفاجئة.

■ تتسبب جائزة أفضل لاعب في أي بطولة قارية أحياناً بجدل كبير حين يحصلها اسمٌ لم يكن يتوّج له ذلك، وهنا يبدأ المشجعون بانتقاد الاتحاد المنظم للعبة، لأن برأيهم ما حصل كان ظلماً كبيراً، لكن ما هي الآلية لاختيار اللاعب الأفضل في يورو 2024 يا ترى؟ ومن هم الذين يقررون؟ ووضع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» فريقاً من المراقبين الفنيين الخاصين به، وهم من يحددون الجائزة، من خلال تحليل كل مباراة أوروبية منذ عام 1996، مع تغير الأسماء على مر السنوات بطبيعة الحال. أما المسؤولون عن اختيارات نسخة 2024 فعددهم 12، ويأتي على رأسهم بعض الأسماء المعروفة على الساحة بشكل كبير، أمثال مدرب ميلان وريال مدريد ويوفنتوس السابق، المتوج بدوري أبطال أوروبا 1994 الإيطالي فابيو كابيلو، والإسباني رافائيل بينيتيز بطل التشامبيونز في موسم 2004-2005، إضافة إلى مدرب مانشستر يونايتد السابق، النرويجي أوليه غونار سولسكاير، وتقتضي مهمة هؤلاء جمع تقارير تعتمد على البيانات حول كل مباراة التي يُستفاد منها لاحقاً، لإظهار كيفية لعب كل منتخب وتكتيك مدربه بهدف تطوير اللعبة أكثر، لكن دورهم أيضاً ينحصر على اختيار اللاعب الأفضل في كل مباراة، قبل الاجتماع معاً بعد المباراة النهائية لاتخاذ قرار بشأن أربع جوائز، وهي التشكيلة المثالية، والهدف الأجل، واللاعب الشاب الأيمن، والأفضل في البطولة بشكل عام، ويتلقى المراقبون الفئول دعماً من قبل فريق خبراء، من المحللين مقّره في نيون بسويسرا، مع إمكانية الوصول إلى الفيديو والبيانات لكل مباراة، وهذا يسمح بإجراء تحليلات وقرارات أكثر تفصيلاً، فعلى سبيل المثال، عند اختيار جائزة أفضل لاعب في البطولة، يأخذ المراقبون الفئول الأمل، الفردي وتأثيره على فريقه بعين الاعتبار، وكذلك إذا لعبوا بطريقة إيجابية، مع احترام الخصم بحسب ما ذكر يويغا.

تقرير

شهدت بطولة يورو 2024 الكثير من المشاكل والانتقادات، رغم أنها أقيمت في ألمانيا التي اعتادت استضافة الأحداث الكبرى، لكن ما حصل في كوبا أميركا في الولايات المتحدة كان الأكثر سوءاً، بعد أن حصل عراق بيت اللاعبين والمشجعين فيما كانت ارضية الملاعب بحالة يرثى لها

الكوبا واليورو مشاكل وانتقادات

واشنطن ـ العربي الجديد

لا تميز مباراة في بطولة يورو 2024 المقامة في ألمانيا، أو كوبا أميركا في الولايات المتحدة، إلا تشهد أعمال عنف وشغب ومواقف غير متوقعة، وسط مشاكل تنظيمية واضحة وملاعب سيئة، والعدم القدرة على التعامل مع المشجعين الذين يتسببون بومبا عراكات في الشوارع وفي المدرجات، ليس كل ذلك في ميزان المقارنات مع كأس العالم 2022 في قطر، الذي لم يشهد كل هذه الأحداث.

انتقادات في اليورو

قبل فترة انتقد منتخب فرنسا صعوبة النقل من مكان الإقامة إلى الملاعب وحر الأمر كذلك مدرب دومينيكو نديسكو، الذي لم ينجح ما حصل حينها، وقال: «استغرقت رحلتنا من الفندق إلى الملعب ساعة كاملة، على الرغم من مرافقة الشرطة الألمانية لنا، الشوارع كانت خالية، لكن الحافلة سارت بسرعة 20 كيلومتراً في الساعة بشكل لا يُصدق، توقفنا عند كل إشارة حمراء بالرغم من مرافقة الشرطة لنا، حين وصلنا، لم استمع الحديث مع فرقي



مارش يضرب بقوة

انضم جيسي مارش، مدرب كندا، إلى مدرب اوروغواي مارسيلو بيلسا حول تنظيم كوبا أميركا، وقال إنه شعر هو وظيفه بأنه تجرئ «معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية»، وقال مارش متزعجاً: «رأيت، لم أر كل شيء (المؤثر الصحافي الغاضب بيلسا)، لكنني رأيت جزءاً من تعاقبنا، نت اوافق على بعض الأشياء ولا اوافق على الأشياء الأخرى، هذه لم تكن بطولة احترافية، هناك الكثير من المشاكل في المعاملة، تعرضنا للاهانات العنصرية، مبالغة وعناء وسائل التواصل».

مشاكل تنظيمية وكذلك يورو 2024

كانت بطولة كوبا أميركا 2024 الأكثر فشلاً أخرى، مثل تهديد صربيا بالانسحاب بعد عبارات رددتها جماهير كرواتية والبانية، وصولاً إلى إيقاف ميريخ ديميريل من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة بسبب قيامه بليونيل ميسي، الذي هاجم الملاعب وحر داخلها، التي كانت بالمناسة من العلامات المضيفة خلال مونديال قطر باعتراف كل من حضر في اللوحة، وعلى رأسهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني لافانتيني الذي أشاد سرراً وتكراراً، قبل البطولة وبعدها بما فعلته قطر على الصعيد التنظيمي وعلى مستوى جاهزية اللاعب والتكيف فيها، وكذلك البنى التحتية.

وقال ميسي في منطقة الصحافة المختلطة بعد مباراة كندا في نصف نهائي كوبا أميركا: «من الجيد أن تتمكن الأرجنتين من خوض نهائي آخر، كانت بطولة صعبة على ملاعب سيئة للغاية وأمام فرق صعبة جداً، وفي درجات حرارة صعبة أيقصد الارتفاع الكبير)، لكننا نحننا في الوصول إلى النهائي، ليس من السهل علمًا أن نبلغ اللقاء الختامي ونصبح أبطالاً مرة أخرى». وبعدها بليلة واحدة فقط، شهدت مباراة كولومبيا وأوروغواي أحداثاً مؤسفة للغاية، بسبب اضطراب لاعبي السليستي للفقر إلى المدرجات للدفاع عن عائلاتهم بعد اعتداء بعض المشجعين عليهم، مما تسبب في تلقي نجم ليفربول داروين نونيز لكمة في وجهه، بينما شاهد الجميع في مونديال قطر، احتفال اللاعبين مع عائلاتهم بطريقة استثنائية، وهو ما ظهر تحديداً بين لاعبي المغرب وأمھاتهم.

وإثر أحداث مباراة كولومبيا، علق قائد منتخب أوروغواي، خوسيه ماريا خيمينيز، بعد نهاية المباراة في منطقة الصحافة المختلطة منتقداً أولئك الذين يفرطون في شرب الكحول، والذي قررت قطر حظره في المدرجات وحتى الشوارع لثغادي مثل هذه الأحداث، «اضطربنا إلى الذهاب للمرجعات لإخراج أحيائنا (يقصد العائلة)، في ظل



وجود رضع صغار واطفال حديثي الولادة، كان الأمر برمته كارثة، لم يكن هناك شرطي واحد، لقد سقطوا في غضون نصف ساعة، الأمر كان كارثياً، ونحن اضطربنا إلى أن نقف إلى جانب نونينا، كما نحاول حماية أقاربنا الذين حضروا لمشاهدة المباراة، أمل أن يكون القاموس على التنظيم

أخري، لأن هذه كارثة». من جانبه وجّه مدرب منتخب أوروغواي، مارسيلو بيلسا، انتقادات للكونميوول بسبب التنظيم في مؤتمر صحافي وصف بالتاريخي من وسائل الإعلام، وقال: «ملاعب التدريب كانت كارثة، ومن ثم يتهم الاتحاد الحكام بأنهم كانوا خطئين، يعقدون مؤتمراً صحافياً

للكذب صراحة بخصوص الملاعب، يقولون إن الملاعب مثالية ولدي صور لها أثناء ترقيعها، يجب أن يعتذروا، لكن بما أن الأمر يؤثر عليهم، لا يستطيع اللاعبون والمدربون التحدث. كل ما عليهم فعله هو القول: لقد ارتكبنا مثل هذه الأخطاء، نحن مسؤولون، نتحمل المسؤولية وانتهى الأمر».

صورة في خير

العيدوني في مهمة جديدة

تعاقد نادي الوكرة القطري، رسمياً، مع اللاعب التونسي، عيسى العيدوني (27 عاماً) قادماً من فريق يونيون برلين الألماني، في أول تجربة بالللاعب العربية لنجم «نسور قرطاج»، الذي كان يأمل في تحقيق المزيد من النجاحات في أوروبا، لكنه تلقى صدمة قوية. إذ إن المدرب الجديد لفرقي يونيون برلين قزّر التحلي عنه. وخاض العيدوني تجارب أخرى في مسيرته التي شهدت إثارة كبيرة، بعدما لعب في فرنسا ورومانيا والنجر ثم ألمانيا، كما أنه كان قادراً على تمثيل منتخب الجزائر، قبل أن يختار اللعب لمنتخب تونس، وأصبح لاعبا مؤثراً.



على هامش الحدث

«كاف» يصدم منافسي منتخب تونس في تصفيات أهم إفريقيا 2025

صدم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» المنتخبات المنافسة لكتيبة «نسور قرطاج» في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا، التي تقام في المغرب 2025، وهي غامبيا وجزر القمر وجيبوتي، ضمن منافسات المجموعة الأولى، التي تنطلق مبارياتها في سبتمبر/اليلول المقبل. وأعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على موقعه الرسمي، القائمة الكاملة للاستدات المؤهلة قانونياً في القارة، وذلك بمناسبة اقتراب موعد الأدوار التمهيديّة لسابقتي دوري أبطال أفريقيا وبطولة كأس الكونفيدرالية. فكانت المفاجأة الصادمة للعديد من الأندية والمنتخبات التي لن تستطيع استضافة منافسيها على ملاعبها. وأكد «كاف» أن دول غامبيا وجزر القمر وجيبوتي، لا تملك حتى الآن أي ملعب مؤهل لخوض المباريات على المستوى الأفريقي، وهو ما يُحتم عليها البحث عن ملاعب أخرى لاستضافة منتخب تونس في التصفيات المؤهلة إلى مسابقة «كان»، التي تقام نهائياتها في المغرب ابتداءً من 21 ديسمبر/كانون الأول 2025 حتى 18 يناير/كانون الثاني 2026.

باوليني: ساطك مبسّمه رغم استمرار سوء الحظ

أكدت الإيطالية جازمين باوليني، أنها ستحتفظ بابستامتها رغم خسارتها في ثاني مباراة نهائية على التوالي ببطولات غراند سلام، بعدما هزمتها التشيكية باربورا كريتشيكوفا في نهائي بطولة ويمبلدون، بمجموعتين لواحدة (2-6، 2-6)، وقالت باوليني، «مشاهدة اللعب ممتلئاً حلم أصبح حقيقة، باربورا لعبت بصورة مثقلة تقديراً لها، مهلاً، وتلعين لعباً جيلاً التهنئة كل والفرقك.

آخر شهرين كانتا قمة في الجحون لي، أود أن أشكر فرقتي وعائتي الذين دائماً

يساندونني، ولم أكن حاضرة هنا لألهم الجماهير كانت مثقلة وتلقيت الكثير من الدعم، من اللهد المشور بحبهم، استمتعت بالأمر كثيراً. أحاول الاحتفاظ بابستامتي، لأن عليّ أن أتذكر أنّ كل شيء، كان جيداً، لقد بلغت نهائي ويمبلدون».

روديفر يتلقص عرضيت ضخميت من السعودية

تلقى النجم الألماني أنطونيو روديفر (31 عاماً) عرضين ضخمين من أندية في الدوري السعودي لكرة القدم لضمه في سوق الانتقالات الصيفيّة. رغم حاجة ريال مدريد الإسباني إلى خدمات مدافعه، في الموسم المقبل، وذكرت صحيفة سبورت الإسبانية، أن روديفر تلقى بالفعل عرضين مغريين، من نادي النصر والهلال السعوديين اللذين يعملان على ضمه في سوق الانتقالات الصيفيّة الحالية، وجعله المدافع الأعلى أجراً في العالم، لكنّ خروجه من ريال مدريد لن يكون سهلاً، لأن الجهاز الفني، بقيادة كارلو أنشيلوتي، يعلم قيمة المدافع الألماني في تشكيلته.

فيريستايڤ يقربك أكثر من فريق مرسيدس

قد يشهد ميركاتو «فورمولا 1» حدثاً قوياً في نهاية العام الحالي، وذلك بانتقال الهولندي، ماكس فيرستايڤ (29 عاماً)، من فريق ريد بول إلى مرسيدس، انطلاقاً من عام 2025، لتعويض البريطاني، لويس هاميلتون، رغم أن السائق الهولندي ما زال مرتبطاً بعقو مع فريقه، ولكنه بدأ يدرس خيار الرحيل عن ريد بول في الموسم المقبل، بعد أن توج ببطولة العالم ثلاث مرّات متتالية، ويسعد للتتويج الرابع في نهاية الموسم الحالي الذي سيُسيطر عليه، وأكدت صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية، أن فريق ريد بول أصبح يخشى فعلياً من رحيل فيرستايڤ، خاصة مع تجدد أزمة والد بطل العالم، من مدير الفريق، هورنر، إثر التصريحات الأخيرة، التي تؤكد أن الأزمة قد تشدّت مستقبلاً، مع ظهور بعض الصعوبات لفريق ريد بول في آخر مراحل بطولة العالم.

ليفربول ينافس ارسنال ويونايڤد على نجم إنكلترا

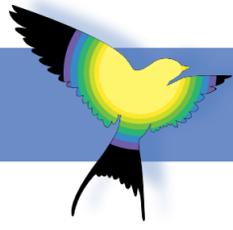
أفاد تقرير صحافي بريطاني، بأن نادي ليفربول انضم إلى أرسنال ومانشستر يونايتد في سباق التعاقد على إيريشي إيزي، لاعب كريستال بالاس والمنتخب الإنكليزي، ويحسب شبكة «فوتبول إنسايدر» البريطانية، يسعى «الريدز» لاستقطاب إيريشي إيزي، الذي شكّلف صفقةته ما يقرب من 60 مليون يورو.



بيلسا هاجم كوبا أميركا (جتر) Getty



من رحيل فيرستايڤ، خاصة مع تجدد أزمة والد بطل العالم، من مدير الفريق، هورنر، إثر التصريحات الأخيرة، التي تؤكد أن الأزمة قد تشدّت مستقبلاً، مع ظهور بعض الصعوبات لفريق ريد بول في آخر مراحل بطولة العالم.



هوامش

تحدث أمراض التنكس العصبي عندما تفقد الخلايا العصبية في الدواغ والجهاز العصبي المحيطي وظيفتها، وتموت في النهاية. في دراسة حديثة، وجد الباحثون أن هذه الأمراض يمكن أن تعالج مبكراً



لا يوجد سبب بيولوجي متفق عليه بين الباحثين أو آلية محددة للإصابة بالمرض (Getty)

مرض ألزهايمر استهداف بروتينات الخلايا يجعله العلاج ممكناً

محمد الحداد

رجح باحثون أن تكون مجموعة من البروتينات التي تنظم إصلاح الخلايا وتعزز أنظمة إشارات نمو الخلايا، هدفاً جديداً واعداً لعلاج مرض ألزهايمر، وغيره من أمراض التنكس العصبي، وفقاً لدراسة نُشرت في الثاني من يوليو/تموز الحالي، في مجلة Science. وجد المؤلفون أن تعطيل تعديلات السكر الضرورية لهذه البروتينات يعزز إصلاح الخلايا ويعكس التشوهات الخلوية التي تحدث في الأمراض التنكسية العصبية. تحدثت أمراض التنكس العصبي عندما تفقد الخلايا العصبية في الدماغ والجهاز العصبي المحيطي وظيفتها، وتموت في النهاية. وهي تشمل مرض ألزهايمر، ومرض باركنسون، والتصلب الجانبي الضموري (المعروف أيضاً باسم مرض الخلايا العصبية الحركية)، من بين أمراض أخرى. تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 6,9 ملايين أميركي، فوق سن 65 عاماً، يعيشون مع مرض ألزهايمر.

وعلى الرغم من تأثيره الواسع النطاق، لا يوجد سبب بيولوجي متفق عليه بين الباحثين أو آلية محددة للإصابة بالمرض. يمكن للعلاجات الحالية أن تخفف الأعراض، وبعضها يبطئ تطور المرض، ولكن لا يوجد علاج متاح حتى الآن. أظهرت علاجات الأجسام المضادة وحيدة النسيلة الجديدة لمرض ألزهايمر بعض الإمكانية لتعديل مسار المرض، لكن العديد من الخبراء يشعرون بالقلق إزاء الآثار الجانبية. وفي إطار البحث عن علاجات جديدة، حدد الباحثون في الدراسة الجديدة مجموعة من البروتينات التي يمكن أن تكون هدفاً لعلاجات جديدة لمرض ألزهايمر وغيره من الاضطرابات التنكسية العصبية. بدوره، قال المؤلف الرئيسي للدراسة، سكوت سيليك، أستاذ الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية في جامعة ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة، إن جزيئات الإشارة الخلوية التي تسمى البروتينات المعدلة بكبريتات الهيبارين (HSPGs) متورطة في تطور مرض ألزهايمر، لكن دورها المحدد ظل غير واضح. وأضاف

سيليك في تصريح له «العربي الجديد» أن في هذه الدراسة، أجرى فريق البحث سلسلة من التحليلات في خطوط الخلايا البشرية وخلايا دماغ الفئران التي تعبر عن جوانب مرض ألزهايمر، وعثروا على ما يدل على أن هذه البروتينات تنظم العمليات الخلوية المعروفة بتأثيرها بالعديد من أمراض التنكس العصبي. «لقد ركزت استراتيجيات علاج مرض ألزهايمر حتى الآن إلى حد كبير على التغييرات المرضية البارزة في المراحل المتأخرة من المرض». وجد الباحثون أن تقليل وظيفة البروتينات المعدلة بكبريتات الهيبارين ساعد في عكس تلف الخلايا الناجم عن الأمراض التنكسية العصبية. «في المراحل المبكرة من العديد من أمراض التنكس العصبي، تتعرض عملية الالتصاق الذاتي إلى الخطر، ما يعني أن الخلايا لديها قدرة إصلاح منخفضة»، يقول الباحث. خفض الفريق وظيفة وكامل الفواكه، وخاصة الكرز، تنتشر في عربات سواء في ضفتي الطريق أو في قلب المدن. وكان سعرها رخيصاً، يضاف إليها المشمش والبطيخ، وتضعك في وسط غابة مُجهّزة بمطاعم، قبل أن تعود بك من حيث انطلقت. الجو العام كان، كما يُترجم لنا مرافقنا الأهوازي، يدور حول الانتخابات، وكان المرشح الأبرز الذي يبدو أن الشباب يميلون إليه هو مسعود برزشكيان. وفي المساء شاهدت مناظرة له مع مجموعة من المترشحين، وقد ترجم لي المرافق فقرات مُهمّة من حديثه المتعلق بالانفتاح على دول الجوار العربي، وكذلك بالاهتمام بالشباب والعمل، إلى جانب رفضه فرض قيود اجتماعية عليهم. وكانت الفواكه، وخاصة الكرز، تنتشر في عربات سواء في ضفتي الطريق أو في قلب المدن. وكان سعرها رخيصاً، يضاف إليها المشمش والبطيخ،

باختصار

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 6,9 ملايين أميركي، فوق سن 65 عاماً، يعيشون مع مرض ألزهايمر

جزيئات الإشارة الخلوية التي تسمى البروتينات المعدلة بكبريتات الهيبارين (HSPGs) متورطة في تطور مرض ألزهايمر

وجد الباحثون أن تقليل وظيفة البروتينات المعدلة بكبريتات الهيبارين ساعد في عكس تلف الخلايا الناجم عن الأمراض التنكسية العصبية

وظيفة الميتوكوندريا التي توفر الطاقة للخلية، وانخفاض تراكم الدهون في الخلايا. وللتحقق من النتائج التي توصل إليها الباحثون إليها، استخدموا نموذجاً حيوانياً لمرض ألزهايمر؛ إذ استخدموا ذباب الفاكهة المعدل جينياً، يعاني من عجز في بروتين البريسينيلين، والذي يحاكي تأثير طفرة في جين البريسينيلين، السبب الأكثر شيوعاً لمرض ألزهايمر في مرحلته الأولى.

وأوضح سيليك أن التغيير الجيني النادر في بروتين آخر يسمى «صميم البروتين الشحمي» (APOE) الذي يساهم في حرق دهون الجسم، يمكن أن يؤخر تأثير طفرة البريسينيلين، أحياناً لعقود من الزمن. واقترح المؤلف الرئيسي للدراسة أن استهداف هاتين المادتين والإنزيمات التي تصنع كبريتات الهيبارين يمكن أن يساعد في منع التنكس العصبي لدى البشر. يقترح المؤلفون أن تعطيل بنية تعديلات كبريتات الهيبارين يمنع أو يعكس المشاكل الخلوية المبكرة في هذه النماذج من مرض ألزهايمر. «هناك حاجة ماسة للتركيز على التغييرات الخلوية التي تحدث في الأوقات المبكرة من تطور المرض وتطوير علاجات تمنعها أو تعكسها» يقول الباحث، مضيفاً: «لقد أثبتنا أن انخفاض الالتصاق الذاتي وغيوب الميتوكوندريا وتراكم الدهون، وجميع التغييرات الشائعة في أمراض التنكس العصبي الأخرى، يمكن منعها عن طريق تغيير فئة واحدة من البروتينات، تلك التي تحتوي على تعديلات كبريتات الهيبارين».

وأخيراً

ثلاث ليالٍ في جيلان الإيرانية

محمود الرجبي

حين انطلقت من مسقط مسافراً إلى طهران على طائرة الخطوط العُمانية (طيران السلام)، كانت الحرارة في مسقط تقارب الـ 50 درجة مئوية، وكان زمن التحليق ساعتين وربع ساعة، وبسبب ما يمكن تسميته أرق ما قبل الرحيل، نمت قرابة ثلثي الطريق في الطائرة، لأستيقظ قبيل الوصول. عند الخروج من الطائرة، كان ما يشبه الحلم، إذ صار الجو فجأة بارداً. وصلنا إلى طهران ليلاً، وكان لا بد من البيت ليلة قبل الانطلاق صباحاً إلى جيلان في الشمال الإيراني. وفي الفندق، استيقظت قبيل الفجر على هبة بردٍ باحثاً عن المكيف كي أغلقه، لاكتشف أنه لا يوجد مكيف. إنَّما كان ذلك البرد طبيعياً، الطريق إلى جيلان طويل نسبياً. انطلقنا في الصباح ثلاث ساعات ونصف الساعة تحت زخات مطر خفيف، وبين وهاد خضراء تتخللها أنفاق مُتقطعة. هنا، يجب أن تكون ثمة قفّة مع الأنفاق التي تكاد أن تتناسخ تحتقن بسلسلة الجبال الخضراء. أخبرتني السائق، الذي يتحدث العربية لأنه من أهالي الأهواز، أن هذه الأنفاق استُحدثت منذ زمن قريب، وكانت الطريق قبل ذلك في غاية الصعوبة والخطر بسبب ممراتها المرتفعة والضيقة، بينما هذه الأنفاق

الواسعة والرحبة اختصرت المسافة. سترى وأنت تحترق جسوم الجبال الخضراء أنك في قلبها، وفي نهايتها ستصادفك سلسلة من المطاعم الجبلية جاءت مكافأة. هنا عليك أن تختار واحداً منها لتزرد الطعم، وتلتقط صورا حيث تمنحك الطبيعة أريتها الجميلة لتأبدي اللحظة في حضنها. وفي الأسفل، حين تطل برأسك من أعلى المرتفعات، ترى مياه النهر وهي تشق طريقها ببطء أزلّي. وصلنا إلى مدينة جالوس البحرية، ولكن أكثر ما يغري فيها ليس البحر، كعادة أي مدينة تطل على الخليج، بل الغابة. ففي هذه المدينة كمّ من المرتفعات الغابوية ما يجعلك تظن أنك سترى دُباً قادماً من عمقها. كما يمكنك أن ترى قطيعاً من الأبقار يتمشى خُراً. من المشاهد التي استوقفتني أن أبقارهم لها قرون مُسنّنة، ليست في أعلى الرأس كما هي عادة البقر، إنَّما في الجبهات، في البداية يمكن أن تشعر بشيء من الهلع لدى رؤية المشهد الحرّ لتلك القرون. ولكن، يبدو أن الحرّية حتى حين تُمنح للحيوان فإنه يستأنس، ويتحرّك برشاقة بين البشر، ولا يميل إلى العدوانية، بخلاف لو رُبط. في جالوس مناطق سياحية عائلية كذلك، مثل تلك العُرف المُتسلّقة (تلفريك)، التي تأخذك إلى أعلى الغابات وكأنك تتسلق بجسمك وخيالك معاً،

كان الجو العام في إيران يحور حول الانتخابات، وكان المرشح الأبرز الذي يبدو أن الشباب يميلون إليه برزشكيان